

المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي من مكتبة الفنان علي الكسار

رواية
مرحب
١٩١٨م



مرحبت
۱۹۱۹م





د. مصطفى الفقي
رئيس مجلس الإدارة

م. محمد فاروق
مدير المركز

م. ياسمين ماهر عبد النور
إشراف عام
نائب مدير المركز

شيماء صلاح
محمد فاضل
مروى يونس
إخراج فني وتنسيق

هشام إحسان
تصميم الغلاف

د. طارق حواس
النشر والإنتاج

هبة السيد خضير
مسؤول إدارة مشروع التراث المسرحي

غسان غبريال
مراجعة اللغة الفرنسية

مصطفى النادي
مسح ضوئي

جيهان أبو بكر
إدخال بيانات

شكر خاص لكل من :
الأستاذ ماجد علي الكسار الذي أمد المركز بمكتبة الفنان علي الكسار المسرحية.
كريستين ميشيل وباسم العجيزي لمشاركتها في أعمال رقمنة ومراجعة
الروايات خلال فترة عملهما بالمركز.

المشروع القومي
لتوثيق التراث المسرحي
من مكتبة الفنان علي الكسار

مرحب
١٩١٩م



مكتبة الإسكندرية ببيانات الفهرسة- أثناء النشر (فان)

مرحب، 1919 م- الجيزة، مصر : مكتبة الإسكندرية، مركز توثيق التراث الحضاري و الطبيعي، 2018 .
صفحة ؛ سم. (المشروع القومي لتوثيق التراث المسرحي. من مكتبة الفنان علي الكسار)

تدمك 978-977-452-142-9

1. المسرحيات العربية. 2. الكسار، علي، 1957-1887. أ. مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي
(مصر) ب. العنوان. ج. السلسلة.

2011572403

ديوي -892.725

ISBN: 978-977-452-142-9

رقم الإيداع: 13510/2018

© 2018 مكتبة الإسكندرية

الاستغلال التجاري

يحظر إنتاج نسخ متعددة من المواد الواردة في هذا الكتاب، كله أو جزء منه، بغرض التوزيع أو الاستغلال التجاري،
إلا بموجب إذن كتابي من مكتبة الإسكندرية. وللحصول على إذن لإعادة إنتاج المواد الواردة في هذا الكتاب، يرجى
الاتصال بمكتبة الإسكندرية، ص.ب. 138، الشاطبي 21526، الإسكندرية، مصر.

البريد الإلكتروني: secretariat@bibalex.org

المحتويات

٧	تقديم
٩	الرائد الموهوب
١١	علي الكسار .. نبذة عن مسيرته الفنية
١٣	عن الرواية
١٥	شخصيات الرواية
١٩	الفصل الأول
٤١	الفصل الثاني
٦٧	الفصل الثالث



تقديم

إن تراثنا الثقافي والحضاري هو أعز ما نملك، فهو يمثل ذاكرة مصر ووجدانها؛ لذا يُعَدّ الحفاظ عليه وتوثيقه ونشره واجبًا وطنيًا وقومياً في المقام الأول، ولتحقيق الهدف من إبقاء التراث الثقافي بشقيه المادي وغير المادي حياً بين المجتمعات المعاصرة لا بد أن يرتبط هذا التراث بواقع هذه المجتمعات ويمس وجدانها، وأن يوثق ويعاد تقديمه باستمرار؛ لكي تتناقله الأجيال المتعاقبة ويحدث الأثر المطلوب منه، وهو تحقيق التواصل بين الماضي والحاضر؛ لنصل بذلك إلى أهم أسس صناعة الحضارات الكبيرة.

ومكتبة الإسكندرية - وهي حلقة وصل بين الماضي والحاضر والمستقبل - تحرص على الاهتمام بالتراث الإنساني وتوثيقه وفي القلب منه التراث المصري، الذي يضطلع به مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي أحد مراكز المكتبة، وذلك من خلال برامج عمل تسعى لجمع وحصر وتوثيق العديد من أفرع التراث الثقافي المصري، والعمل الذي بين أيدينا الآن أحد إصدارات مشروع توثيق التراث المسرحي، والذي يتوخى من خلاله توثيق الأعمال المسرحية لأحد أهم رواد المسرح المصري وهو الفنان الكبير علي الكسار؛ حتى يُتاح للمقارئ والباحث المتخصص التعرف على الحياة الثقافية والاجتماعية والسياسية لمصر في تلك الفترة المهمة من تاريخها.



وما كان لهذا العمل أن يرى النور لولا التعاون الجاد بين مكتبة الإسكندرية والأستاذ ماجد علي الكسار نجل الفنان علي الكسار، والذي أثمر إلى جانب هذه المطبوعات توثيقاً رقمياً للإنتاج الضخم من الأعمال المسرحية للفنان علي الكسار، التي يرجع تاريخها إلى الفترة من العشرينيات وحتى الأربعينيات من القرن الماضي، وذلك للحفاظ عليها من الاندثار.

وقد حرص أعضاء فريق العمل على وضع النص الأصلي دون أي تغيير أو تعديل للتعرف على المصطلحات المنتشرة في تلك الفترة، وكذلك الحالة الإبداعية لمؤلفي هذه الفترة الزمنية، بالإضافة إلى التعديلات المدخلة عليه والواضحة في هوامش النص المسرحي.

ويبقى أن نشير إلى أن هذه السلسلة يمثل خروجها دعوة لكل باحث ومهتم بحفظ التراث المسرحي وتسجيله وخليقه لمزيد من الجهد لاستكمال المسيرة. ونأمل أن تمثل خطوة في الحفاظ على تراثنا الحضاري، وعلى نقل معارفه ومهاراته التقليدية والإبداعية إلى أجيال المستقبل.

د. مصطفى الفقي

مدير مكتبة الإسكندرية



الرائد الموهوب

يمثل الفنان الكبير علي الكسار «١٨٨٧-١٩٥٧» علامة بارزة في تاريخ المسرح المصري الحديث، فعبر نصف قرن من العمل الجاد. منذ تأسيس فرقته المسرحية الأولى «دار التمثيل الزينبي». ١٩٠٧. أسهم الرجل في الحركة المسرحية. ثم جمع بين المسرح والسينما. وكان تنافسه الشرس مع نجيب الريحاني. في عشرينيات وثلاثينيات القرن العشرين. أداة مهمة في إنعاش المسرح ورواجه.

إذا كان الريحاني قد ابتكر شخصية كشكش بك. العمدة الريفي الساذج الذي يقع ضحية سهلة لناهبيه وسارقي أمواله. فإن علي الكسار يقتزن بشخصية عثمان عبدالباسط. النوبي الطيب العفوي البريء كطفل.

كان علي الكسار رائدًا بحق في ساحة المسرح الارجالي الذي لا يتقيد بالنص المكتوب. ويتواصل مع جمهور الصالة في إطار خلاب من العفوية والتقارب الحميم. لكن مشكلة الرائد الموهوب تتمثل في غياب القدرة على الخروج من الإطار الذي لا بد أنه يضيق ويعجز عن مواكبة متغيرات العصر وتطوره. وقد انتقل الكسار بشخصيته المسرحية إلى السينما. فقدم أفلامًا ناجحة جماهيريًا بقدر ما أنها لا تملك مؤهلات البقاء والاستمرار.



لينتهي الحال بإغلاق مسرحه بالقاهرة بعد أن قدّم ما يزيد عن ١٦٠ عرضاً مسرحيّاً، بالإضافة إلى العديد من الأفلام الناجحة. ويُسدل ستار حياته في مستشفى القصر العيني عن عمر يناهز الـ ٦٩ عاماً بعد معاناة من الفقر والمرض.

وختاماً فإن المشروع الذي يتبناه «مركز توثيق التراث الحضاري والطبيعي» جدير بالاحترام والتقدير والاهتمام، ذلك أنه يتيح للقارئ والباحث فرصة معرفة صفحات بالغة الأهمية في تاريخ الفن المصري، ومن خلالها تطل شهادة صادقة عن المجتمع، سياسياً واقتصادياً وثقافياً، في صعوده وهبوطه وازدهاره وانكساره.

مصطفى بيومي
ناقد وروائي مسرحي



١٢٧٧ لقد قد استجار مع حديقته المذنب في وجهه مؤجرا الى فرد اجنيه
 فاستجرت مع اسيد ملكه وحلته به ستور ماسه وجرى ١٢٧٨ والجنه به
 روايت : كما ديا لانه - حتى سابع - خلق ابنه - فتره فتره جبروتة اتيه اظلام
 ثم تمت به حليته الى الوجهه العلي والجرى استقرقه سنة مايو ١٢٧٩ وعصيف
 روضه الخرج بيعه كزنيه للاسه : المنة سنة ١٢٨٠ فخر الاله منه ١٢٧٧ وكذا قد تم
 كل يوم روايته روايتا بسوقة

هذا من امة النشاه لخصر واما النشاه السيناك فان ملكه في
 نيم : نيم في العالي - احكامهم لغيره - وردسا - الهية ولد ليقن هذا في
 ١٢٨٧

١٢٨٨ ملكه نيم - صاحبه لعماره وما يسمه وكلمه على الله
 واما اذا سالتني عن المذنبين في ذلك فاذكر لكم :
 بوابه العماره - ... - جنه - غفيرة المذنبه - اللغزان - عماره وثل
 ١٢٨٩ - ٧ - لغزان - جنه - يوم - يوم - يوم - يوم - يوم - يوم - يوم - يوم
 والمصنفه حرام - فزا المذنبه العماره المذنبه - صاحبه : لعل - وعينها ...
 والمذنبه مع حديقته المذنب في وجهه مؤجرا الى فرد اجنيه
 المصنفه المذنبه وكلمه ؟

ومنه في انتظار المصنفه المصنفه هذا احكام وعلى الله الزكاه
 والرحمة عليكم ورحمة الله وبركاته ؟ على الكار

١٢٨٨ فبراير ١٢٨٨

عن الرواية:

قدمتها فرقة علي الكسار
مؤلف الرواية أمين أفندي صدقي
ألحان الرواية سيد درويش، كامل الخلعي، إبراهيم فوزي
فودفيل ذات ثلاثة فصول
عرضت على تياترو الماچستيك
تاريخ العرض ١٩١٩/١١/١٦ م
الرواية الأصلية تتضمن "١٠" ألحان



بيان الدور السيدات

الدور	اسم	الدور	اسم
فرقون	محمد عبد المجيد	زهرة	جيلي قودم
محبو	محمد اوسيه	الترس	الت فكتوريا
صبي البقال	محمد الله بيسي	الفتال	مخله
السبي	امام السبحه		
السكريرة	محمد انا		
صه بيم	بيادى انا		
السعد	عبد الحميد زكي انا		
المفتي	محمد انا		
الدور	توفيق انا		
الحيز	محمد انا		
المعلم	امير		
المعلم	فواز انا		
احمد	اشم انا		
	الشيخ		

شخصيات الرواية حسب ظهورها

زوجة زقزوق	زهرة
نسيب زقزوق	الشيخ سيد
زوج زهرة. والذي ينتحل شخصية زقزوق الحقيقي	زقزوق (١)
صاحب البيت الذي يسكن به زقزوق وزهره	شحبر أفندي
يقوم بتوصيل سبت الهدايا لزقزوق	صبي البقال
المترسسه الخاصه بزقزوق	سرينا
يقوم بإحضار جواب التعيين لزقزوق	الساعي
سكرتير نقطة ميت برغوت	خيرى السكرتير
صديق السكرتير	حسن أفندي
ماتريس السكرتير	مارى
خفير نقطة ميت برغوت	الخفير
مفتش نقطة ميت برغوت	المفتش
دكتور نقطة ميت برغوت	الدكتور
المتهمين بسرقة التمثال والبالطو	الفلاح والشاعر
شخصية زقزوق الأصلية	زقزوق (٢)





علي الكسار

الفصل الاول

ما هو الذي يمد العلم زقزوق

لحم

لحم

النور الذي يمد زهره التي يضيء طويلا

ما نزل عليه فوقي كره كره يروى

وعم زقزوق يضايق في وشم

ويطلك وينقطنك وعيالك

والمرء داهي يضيء سبب ضرابي

مولى نجي واهه خلاني

اولادها التي بس يافيه ما تهرق من جوارك سجدت غيرة ما فيته

المعارف بس في ياناس ضايقونا

في حضنا ياشي ابو الريش

ياجي مبروك ياهراش

ولد القرانه البخاش

يا قتل دولة سمورسي

يا حفيظ دابقر ايه

لبي احسن البان حواله

البيان

البيان ايه ما كان لي كده كنجي

جني مشركه النبي ياغي

البيان وشم

جني عرشك بكون الجاني

المعارف اقصم عليكم يا اخوان

الفصل الأول

صالون بلدى بمنزل المعلم زقزوق

لحن

(موسيقى ٢)

النسوان البلدى

يا ست زهره النبى ياختى طولى بالك

ماتزعليش فرفشنى كده بكره يروق حالك

وعم زقزوق ربنا يفتحها فى وشه

ويبسطك وينغنىغك وعيالك

زهره

دا جوزى ياختى سبب خرابى

مَـيِّل لى بختى واهه خلا بى

أولادهما البنات

بس يا نينه ماتتقهرىش جوزك سبعك غيره مافيش

المغاربه

بس بقى يا ناس ضايقتونا

البنات

يَه خضتنا يا شيخ ابو الريح

المغاربه

حاش فاش خاش طاش يا حج مبروك يا هواش

يا قنصل دولة شمهورش ولد القرانه البكاش

النسوان البلدى

يَه يا حفيظ دا بيقول إيه



البنات

هُس احسن الجان حواليه

النسوان البلدى

ايه مالك ليه كده سخسختى

البنات وزهره

جنتى مش خالصه النبى ياختى

المغاربه

أقسمت عليكم يا اخوان بحق عرش ملوك الجان
شقلبوا كل فوقانى تحتانى ورجعوا حاله كما كان

الجميع

يا ست زهره النبى ياختى طولى بالك
مانزعليش فرفشنى كده بكره يروق حالك
وعم زقزوق ربنا يفتحها فى وشه
وببس طك وينفنفك وعيالك

إحداهن

يا نينه ليه تحملى همى وانا هنا جنبك
دا شئ مقدر لا ذنب ابويا ولا ذنبك
أنا اشتغل أنا واخواتى وانعيتشك عيشه زواتى
يا نينه إيدك فى إيدى أنا افدى راحتك بعينيه
حاكش ليه حاختشى من إيه
والله يا بيه كفايه رضا أمى على



الجميع

اسم الله يا اختى الله يخليك لامك

وشبابك يحميك

آدى الولاد كـده والا بـلاش

إحدأمن

طول ما احنا حواليكى افرحى واتهنى يا نينه

من بعد رينا دايمًا اعتمدى علينا

مانشتغلش ليه يا اخواننا قال دا شئ مش فى عادتنا

الشغل إيه عيبه يا ندامتى ما دام حريصه على كرامتى

ما دام شريفه حره ونضيفه

ونفيس عفيفه

مطرح ما اروح ارفع قامتى

الجميع

اسم الله يا اختى الله يخليك لامك

وشبابك يحميك

آدى الولاد كـده والا بـلاش

إحدأمن

يا نينه احنا اتعلمنا واتربينا

إن يوم غلبنا نلاقى صنعه فى إيدينا

إمتى يا ناس يروق حالنا ونكون كده بصف رجالنا

إمتى نقوم احنا يا ستات بما علينا من الواجبات

نخدم بلادنا احنا وولادنا

وننول مرادنا ونبقى زى الغربيات



الباقى: (مصفّقًا) النبى أحسن. أدى عمى زقزوق النواره أه^١
الكل: أهلاً أبو زقزوق. أهلاً يا أبو الذهب إنت. يخليك لنا الإله
زقزوق: (داخلاً) مَرَحَبْ أبو نسب مَرَحَبْ بالعتر (لزهره) الله الله ما تَفَوَّقَى
 يا ام اولادى. دى مالها مَعُوَّوجِه كده ليه (يضحكون بضجه)
زهره: معووجه إيه. ماهو إنت اللى مَضِيقَ عَلَى (تخرج زهره ويستمر
 الضحك ثم يُغْتَوْن لحن الحشاشين)

لحن الحشاشين^٢

(موسيقى ٢)

أسعد الله التماسى پو دى ليله اجاسيه
 محاسيبك ذو تفنن فى. قو. قاطعين أبونيه
 بكره يبقى لنا نقابه احنا روخرين والا إيه
 الله الله أبو لاسه برضك اعتمدوا عليه
 اكمنه صبوه وقلبه ابيض مش بتاع لهجه يا بيه
 ويحب قوى ابن جنسه زى ابوه وامه وعنييه
 نظره لعبيدك

بس عيبنا إن البرادس^٣ هع رايحه فى اليغنيش
 ومن حيث ليس وانا عيال عاوزين تحابيش
 والحاجات غليت والقو بقى نار ولا فيش
 دهده دهده الكيف ده يا افندى مزاج ماتأخذونيش
 ياللى بضيقوا علينا يا عدوين الحشيش
 ليه تلومو اللى بيحشش يعنى غيرنا احنا مافيش

^١ تم استبدال (الشيخ سيد) بـ (الباقى) فى هذه الجملة.

^٢ ورد هذا اللحن برواية "ولسه" مع اختلاف بعض الكلمات والعبارات.

^٣ تأتى هنا بمعنى (أموال).



الله يـزىـدك

راقبم انتم اللى بيبيعهم طاطوره وقييه للناس
راقبم انتم المنزولجيه امنعوهم دول لا باس
راقبم انتم المخانجيه اللى اغتنم^١ من الحماس
الله الله راقبوا اخواننا اللى بياخدو شلن فى كاس
راقبو اصحاب الكلويات اللى فيها قول وآس
وبلادنا مصر تصبح وقتها مُلك وبنت ناس
بفرجها سيدك

زقزوق: (بينما تكون اولاد البلد خارجه) استنوني حت يا واد انت وهو. بس

مسافه ما اصالح البت زهر واجى. بنت يا زهره. الله الله

زهره: (داخله) جرى إيه يا مسخم. يعنى عاليه دى كلها لقيت

لك شغلانه واللا بتهيص كده سكتو

زقزوق: شغلانه إيه يا وليه. لأهه الوقت ده وقت شغل

زهره: امال وقت إيه يا ادلعدى

زقزوق: دا وقت مطالبه بالحقوق يا حرمه^٢.... خليها على الله

زهره: يه بس وحاكل^٣ منين ما تقول لى. آدينى رهنك كل صيغتي

وبقيت على الحديده وعلينا متأخر ثلاث شهور أجرة البيت

زقزوق: (يدق الباب وقد سمع تصفيق وندا من الخارج) إيه دا اللى بيخبط دا.

روحي شوفى مين يا حرمه

زهره: (وقد نظرت للخارج) اشوف إيه وانيل إيه الحق الحق ياسى زقزوق

قال جينا سيرة القط. ده ادلعدى صاحب البيت

^١ تغيرت: اغتنو.

^٢ تغيير "مطالبه بالحقوق يا حرمه": دا وقتنن

^٣ تغيرت: واحنا حناكل.



زقزوق: يا خبر اسود
 زهره: إيه العمل دلوقت
 زقزوق: سيبينا إنت وروحي لشغلك أنا اداقرلك ويا أبوه (تخرج زهره)
 تداقر إيه وتنيل إيه خد خليه يحجز على كركوبتين بالمره
 صاحب البيت: (يدخل)
 زقزوق: أهلاً وسهلاً سى شُحْبُر أفندى
 شحبر: أما يعنى سبحان من عتّرنى فيك النهارده يا معلم زقزوق
 زقزوق: اتفضل اقعد. داحنا النهارده زارنا النداء. قهوه يا بنت لصاحب البيت
 شحبر أفندى: لا لا سيبك إنت من الكلام الفاضى ده كله... أنا جيت انبّه عليك آخر مره اهه. لو مادفعتش التلات اشهر المتأخرين عليك. مافيش غير طردك من البيت
 زقزوق: دهدى دهدى... ماتبقاش كده ياخي. اترقى. خليك فارمسونى
 شحبر أفندى: شوف الراجل ياخويا
 زقزوق: مش تطول بالك يا سيدنا. أنا اشمعنى اهه بقى لى يجى تلات اشهر مستنى إنى اتعين ساعى واللاً ماتأخذنيش فراش فى الداخليه واللاً الحقانيه. واهه تلاقينى مطول بالى وساكنت اهه
 شحبر أفندى: طب ودى معناها إيه
 زقزوق: يعنى يا هل ترى حارحش للريس الكبير بتاع الديوان. واقول له أبّ جَزَم لازم تخدمنى حالاً بالاً. واللاً ما فى غير طردك من الديوان
 شحبر أفندى: بقى شوف لما اقولك. الكلام الفارغ بتاع اولاد البلد ده ماينطليش علىّ أنا. لأنى أنا لما اشتريت البيت داهه. دفعت تمنه على داير خمسّه



زقزوق: الحمد لله اللى دفععت تمنه. وما دام دفععت تمنه. وبقى بتاعك.

وحضرتك راجل صاحب زمه. مش حرام تدفع الناس الغلابه
اللى زى حالاتنا تمنه^١ مرّة تانيه

شحبر أفندى: يا سيدى وحيات أبوك أنا خلّقى ضيقّ

زقزوق: خلّقتك ضيق... حطّله فازلين^٢

شحبر أفندى: يا اخينا اختشى شويه. ادفع لى الأجره المتأخره عليك احسن
أنا ماعنديش فضا ودائمًا مشغول

زقزوق: عظيم^٣. أهه لما تبقى تلاقى نفسك فاضى ابقى تعالى^٤

شحبر أفندى: عجائب

زقزوق: ثم يعنى حضرتك ماتأخذنيش. كلامك مش مضبوط.

ماعندكش كلمه أبدًا

شحبر أفندى: أنا اللى ماعنديش كلمه واللا إنت

زقزوق: لا إنت. علشان ديك النهار. حضرتك لما جيت تطلب الأجره

قلت لى إن دى آخر مره حا تيجى تطالبنى فيها. واديك ما

احترمتش كلمتك. وجاى تطالبنى تانى النهارده

شحبر أفندى: إيه ياخويا النظريات دى

زقزوق: (بحده) معلوم. لو كنت إنت راجل صاحب كلمه. ماكنتش

تورينى وشك هنا أبدًا. سامع. أبدًا. الواحد لازم يكون عنده

شرف. بارول دين أير^٥ Parole d'honneur. أنا لولا خطرك.

كنت ارفع عليك دعوى وأخذ البيت ده بوضع اليد. لأنى بقى

١ تغيير "زى حالاتنا تمنه": زينا حقّه.

٢ تغيير "حطّله فازلين": بكرة يتسع.

٣ تم حذفها.

٤ تغيرت: حوّد.

٥ تعنى: كلمة شرف.



لى فيه ٢٣ سنة فى ٣ جنيه كل شهر. احسب يقيم بكام.
شوف البيت ده ببقى ملكى^١ وأخد منك الفرق كمان والا لأ.....
سببك خليها على الله

شحبر أفندى: اللهم طولك يا روح. يا سيدى يا حبيبى قول لى بالمعروف
دلوقت إنت عايز تدفع لى أجرة البيت^٢ والا لأ

زقزوق: ادفعلك على داير مليم. لكن مش دلوقت. لما يجى لى برادس
شحبر أفندى: طب مافيش مانع عيّن لى يوم

زقزوق: إيه. اعين لك يوم. إنت فاضل شنويه تقول لى عيّن لى يوم
القيامه. أهه اليوم اللي حا يجيلى فيه. عاوز اكتر من ده تعيين

شحبر أفندى: يا سيدى اعمل معروف دا مش جواب ده
زقزوق: مش جواب. امال ظرف. بس تطوّل بالك علىّ. لحد ما اشوف

لى حد يسلفنى قرشين من هنا واللا من هنا
شحبر أفندى: كويس. عال. أهه دا الكلام اللي فى مَحَلُّه وأنا موافق على كده
زقزوق: إنت موافق على كده. طيب من حيث إنك موافق على كده. أنا
عندى حل كويس للمسألة دى

شحبر أفندى: اتفضل قول
زقزوق: إنت حضرتك عندك فلوس مش كده

شحبر أفندى: أيوه عندى
زقزوق: طيب سلفنى حضرتك قيمة المتأخر علىّ وأنا ادفعه لك.

وانتهى المشكل. وتبقى إنت أبدأ من الغرب
شحبر أفندى: (بغضب) بقى شوف اسمع. دى آخر مرّه أهه. أنا حاديلك كمان
مُهله ١٥ يوم. سامع ١٥ يوم. فإذا بعد الـ ١٥ يوم دول مادفعتش
الأجره المتأخره عليك. أحجز حالاً على العفش بتاعك

^١ تغيرت: بتاعى.

^٢ تغيير "أجرة البيت": الأجره المتأخره عليك.



زقزوق: طب طول بالك ماتقاطعشنى. لا يجى واحد تانى يحجز قبيل منك
شحبر أفندى: أهه أنا فهّمك والسلام. واسمع^١ الدور الفوقانى سكن فيه
راجل طبيب. اوغو تترازلو عليه (يخرج) اهه عندك مهله ١٥
يوم. ١٥ يوم
زقزوق: (ضاحكًا باستهزاء) أما راجل قفى بقى من رأى الصواب ده يكون
صاحب بيت^٢
زهره: (داخله) هيه طمنى عملت معاه إيه يا منيل
زقزوق: عملت إيه. إديته مهله ١٥ يوم
زهره: يا ندامه هو مين اللى بيدى التانى مهله
زقزوق: القصد بقى. أهه يمكن من هنا لـ ١٥ يوم يكون ربنا سهل لى
بشغلانه كده والّا كده
زهره: لكن احنا موش فى كده دلوقت حا ناكل ازاي
زقزوق: ناكل ازاي. زى الناس. ناكل ببقنا
زهره: يه. طب وفين اللى حا نحطه فى بقنا. احنا عندنا حاجه^٣
زقزوق: أهه الحاضر يسد يا زهره
زهره: ياختى اوعى كده تيقّتنى قطيعه
زقزوق: دهدي دهدي خليك طويلت البال وشلبيه كده^٤ احسن اذمّغك
زهره: يا ندامه يدّمغنى دا إيه ياختى
زقزوق: أهه الله يستره رفّعت افندى اللى فى الداخليه كان وعدنى
ديك النهار إنه حا يشوف لى عندهم فى الديوان شغلانه من
حتّ الأرض. فزّاش غيره. حتى اقربها امبارح كان^٥ قابلنى وقال

١ تغيرت: ثم.

٢ حذف: بقى من رأى الصواب ده يكون صاحب بيت.

٣ حذف: احنا عندنا حاجه.

٤ تم حذفها.

٥ تم حذفها.



زهره: لى إنه لقي لى وظيفه فى بلد من البلاد وحا يرد على الليله
أيوه كده امال فرحتنى ياخويا قطيعه دانا يا قلبى كنت

حامله هم بكره ناكل منين

زقزوق: لا ولا يكون عنك فكره يا حرمه. بالك حتى يا زهره بالقاي

نايم لو قامت الوظيفه بتاعنى دى مانفعتش. ايه نبقى نعزم

روحنا كده بالنبوت كل يوم عند جماعه من قرايبنا القدام.

يعنى يقف علينا الشهر بتلاتين عزومه وعلى كل جماعه من

قرايبنا عزومه واحده

زهره: يا سلام على أفكارك الحشاشى

زقزوق: من حق اسمعى يا وليه لما اقولك. أنا حلمت امبارح إنى باكل

فراخ محمره. كل فرخه قد كده. دا لازم خير وشرف والدك

زهره: يا سلام فراخ فراخ دى خرمة جوع يا منيل (تضحك) يه من حق

نسيت اقولك يا اذلى. الشقه اللى فوقنا سكنت. ويظهر

إن اللى سكن فيها واحد أبهه خالص لأنى شفت العفش

بتاعه حاجه خفافى عقبال أمالتنا إن شاء الله لما تستخدم

وتعود الميّه^١

زقزوق: أما مره حقنه. ودا مين ده اللى جه سكن فوقنا ده. حتى

صاحب البيت قال لى عليه

زهره: لسه ماحدش شاف وشه. أهه يظهر إن الخدام بتاعه فرش له

الشقه. لكن هو لسه ماجاش

زقزوق: يا اختى احنا مالنا وماله (يسمع خبط على الباب من الخارج)

شوفى مين ده كمان والا اوعى إنت أما اشوف ليكون صاحب

البيت رجع يحجز (تذهب زهره ويذهب هو وينظر للخارج) اتفضل يا

^١ تغيير "تستخدم وتعود الميّه": ترجع لك الميّه تانى.



اخيـنا عاوز مين. كسـكـليـاه^١

صبي البقال: (داخلاً) قرية دي موش بيت اخمد افندي زقزوق (يضع على الأرض

سبت فيه زجاجات ومريات إلخ)

زقزوق: احمد زقزوق. أيوه محسوبك آدينى اهه

الصبي: الحاجات دي علشان خضرتك. شنوية مشروبات شنوية مربات

شنوية ساردين مارون بكلاه مكلاه

زقزوق: إيه إيه روق روق. علشاني أنا. مش ممكن لازم تكون غلطان

ياسى بقال باشا

(موسيقى ١)

الصبي: غلطان إيه قرية. مش خضرتك زقزوق. اخمد افندي زقزوق

زقزوق: أيوه أنا. أنا احمد زقزوق

الصبي: مش ده البيت نومرو ١١ اللي على راس الخاره

زقزوق: بس بلا قرف بقى. هوّ

الصبي: مش الخاره دي اسمه ضرب الخروق

زقزوق: دهدي دهدي دا بقال بايظ. أيوه دي ضرب الخروق (تسمع ضجه من

الخارج) دول إيه دول كمان. وياك دول يا خواجه

الصبي: أيوه دول صبيان البقالين اللي بيوزعو البضايع ويابه. تعالى

قرية (يشير لهم فيدخلون)

١ بالفرنسية Qu'est-ce qu'il y a? وتعني (في إيه).

٢ تغيير "هوّ": دا البيت اللي بالك إنت فيه نمرة ١٠. تلاقيه في وشك هناك.



الحن صبيان البقالين - نخاريبه (موسيقى ٢)

بالذمه يا افندى يا كريا قول لى إيه رأيك فينا
فى المصر واللا سيرا مطرخ ما تروخ تلاقينا
كل شئ جيتو غالى يا خوستك يا ميخالى
مافيشش وارد من بره أخيه يا ماما تعالى لى
التجاره فرى خالوه المكسب فيه مسووجر
بس خاسب يابو علوه من النسوان والبوكر
كل التجاره كويس مافيش فيه خاجه يشينك
ما دام دى جيتو يا ريس من عرقو بتاع جبينك
صندوق السردين يابا أغلى من رطلُ لخمه
صَبَخ عند الغلابه ودينى زى وخممه
يا مصر مهما كبرتو إخنا نبوس رجاليكى
يجى الغريب اسكتو فيك يطلع فاريجكىلى
إمسك واخذ مجازينو جيبو فيه شوية تونه
وزتون وكام بيضه فينو بعيدين يعمل فارتونه
ما دام مكسبك قصادك خرام عليك تدوسه
يا مصرى ديه بلادك وانت أولى بفلوسه
(يخرجون)

زقزوق: (داخلًا تعالى يا وليه أما نشوف إيه البضايح دى (يدنو من السبت

ويشير ان إشارات مضحكه)

زهرة: يَه. طيب اوعى كده أما افتح علبة مفتقه من دول. دا ماله

انسرع كده ليه (تهم بأخذ علبة فيخبط الباب) يَه مين ده



زقزوق: باقولك لازم يكون حصل غلط

زهره: طب اجرى إنت خبى الحاجه دى كلها أما اروح اشوف مين احسن يكون الساكن الجديد. ياللا اتلحاح كده. جاك حوسه طيب اجرى اجرى (ياخذ السبت ويدخل به مسرعاً)

زقزوق: (وقد خرجت ودخلت تتبعها سيده أفرنكيه) اتفضلى إنت عايزه مين

زهره: يا ادلعدى

سرينا: فين سيدك امال مش هنا

زهره: (باستغراب) سيدى مين. يه

سرينا: زقزوق. مش هنا

زهره: أيوه هنا ياختى وانت مين حضرتك بقى

سرينا: إنت مالك إنت ومال كده. إذا كان سيدك زقزوق افندى هنا خشى قوليله إن الست سرينا^١ عاوزاك

زهره: أما اخش اقول له يا اختى (على حده وهى خارجة) ألا سيدك زقزوق افندى^٢ دى كمان. يكونش الساكن الجديد اللى فوقنا اسمه زقزوق راخر^٣. لا يستحيل دا اسم جوزى ماركة مسجله (تخرج)

سرينا: (ناظره حولها) إخي. إيه العفش والموبليا الوحشه دى. يظهر إن صاحبى زقزوق افندى شطّط خالص. دا إيه البيت ده. ياختى أنا مالى ومال عفشه. أنا عايزه فلوسه وخلص. وخصوصاً دلوقت. إذا كان صحيح زى ما قال لى. إنه رايح يتعين فى وظيفة باشكاتب فى جهة ميت برغوت. أهه بالشكل ده نوعاً. اسمى اكون وقتها المتريسه^٤ بتاعت واحد باشكاتب والسلام. أهه قال لى إن امبارح خلاص اتعين. وان النهارده جاى

١ تغيرت: ألجه.

٢ تم حذفها.

٣ تم حذفها.

٤ بالفرنسية Maîtresse وتعنى (عشيقة).



له أمر التعيين بتاعه. وأدينى جيت له أهه بحسب العنوان
الجديد اللي ادهولى

زقزوق: (وقد أطل برأسه من الباب خائفاً. ثم يتقدم من سرينا) سعيده يا
مدموازيل

سرينا: آه. دا لازم الخدام بتاعه. اعمل معروف قول لسيدك إنى
مستنيه ولا تخليهوش يغيب

زقزوق: مين هو اللي ما اخليهوش يغيب يا حرمه
سيدك. عجيبه

زقزوق: سيدى. ماهو أنا سيدى يا ستى

سرينا: إيه. إنت زقزوق افندى. إنت (تضحك) إنت بتهزر واللا بتقول فى
جد إنك زقزوق افندى

زقزوق: زقزوق بك كمان. هى الحاجات دى فيها هزار يا مدموازيل. الله
الله

سرينا: طيب ما دام بتقول إن كلامك حق. روح قول لسيدك زقزوق
عن لسانى. إنه إذا كان عاوز ينكر نفسه منى. واللا يزوغ منى.
مايكونش بالشكل ده. لأن دى دنائه. وقِلت أدب. إتفو (تخرج)

زقزوق: إتفو على اللي خلق أبوك. إيه العبارة ياخويا النهارده ناس
تبعت لى هدايا مربات ومثروبوات¹ وناس بتيجى تسب لى
وتوشش على. ربنا يفوت بقيت النهارده على خير (يسمع
خبط على الباب) ارمى مين ده كمان أهلاً وسهلاً ودا إيه دا راخر
(يدخل الساعى)

الساعى: (داخلاً وراء زقزوق ويبيده خطاب) سعيده. بيت زقزوق افندى ده. من

فضلك

¹ حذف: مربات ومثروبوات.



زقزوق:	أيوه يا سيدى
الساعى:	اديله الجواب ده (يعطيه الجواب ويخرج)
زقزوق:	آه. دا لازم إنذار من صاحب البيت (يفتح الجواب ويقرأ ثم يظهر عليه الإستغراب ويصبح بفرح) يا حرمه يا زهره. بت يا زهره. تعالى قوام الحقى. الوظيفة جت لى ايه. زقزوق نال العلا
زهره:	(تدخل) إيه العبارة الراجل اجنن والا إيه
زقزوق:	اسمعى. تعالى اسمعى يا حرمه (يقرأ) (عزيزى زقزوق. ها أنا توفقت لأن أجد لك وظيفة باشكاتب فى جهة ميت برغوت وطيه جد جواب تعيينك فى هذه الوظيفة وأنا أسف جداً لكونى لم أتمكن من أن أجد لك وظيفة فى القاهرة ثم نظراً لتعدد الحوادث من بعض الأشقياء بجهة ميت برغوت فى هذه الأيام الأخيره يجب أن تسافر فى الحال بمجرد وصول هذا إليك. الإمضا.
زهره:	إيه (يحاول قرائتها) الغايه بقى. ^١ وادى جواب التعيين ايه
زهره:	يا حلولى يا حلولى (تزغرت) يا سلام ياما انت كريم وحليم يا رب ^٢
زقزوق:	باشكاتب باشكاتب سوا يا دين النبى
زهره:	باشكاتب. اللى عمرك ما اشتغلت كاتب فى فرن يا منيل
زقزوق:	الشاهد يا وليه بلاش كلام عبط. الراجل اللى سعى فى تعيينى دا مش راجل كده كُلسشى انكان. يعنى لولا إنه عارف
زهره:	إنى كُفء للوظيفة دى ماكنش سعىلى فيها أبداً
زهره:	يُه جتك حوسه ^٣
زقزوق:	إجرى يا وليه إجرى قوام. حضرى لى شنطتى. قوام
زهره:	شنطتك إيه. يُه ما بعناها الجمعه اللى فاتت احنا بقى

١ حذف الحوار ما بين (...).

٢ حذف: يا سلام ياما انت كريم وحليم يا رب.

٣ تغيير "يُه جتك حوسه" صحيح.



حیلتنَا شُنط یا حسره

زقزوق: الغایه روحی ادبقی لی من تحت الأرض من عند جوز اختك من عند

اڤوك من عند حد من الجیران. ایه تجیبی لی شنطه والسلام

زهره: یه طیب طول بالك أما آخذ ملایتی واروح. قطیعه (وهی خارجه)

(موسیقی ۱) عقبال عندكم یا جیران (ترجع زهره علی سماع أثر ضجه من الخارج)

یه إلحق إلحق دول جماعه سنات افرنج یسألّه علیك. بیقوله

مش دا بیت زقزوق افندی دا^۱

زقزوق: لا لا یا سستی مش وقته اوعی أما ازوغ منهم روحی إنت

وخلیهم یرنوا علی کیفهم (یخرجون)

(تدخل الرافصات ویرقصن رقص المعازیم)

(موسیقی ۲) (یخرجون) Dance

زقزوق: (داخلًا) إللاً باشکاتب دی زخره. یعنی اللی یحلّم إنه بیاکل فراخ

یقوم یتعین باشکاتب. إلحق علی مُعَقِّلینی اللی ماحلمتش

(موسیقی ۱) بدیوک رومی (تدخل زهره ونساء الحظ وأقاربها ومعها ضبتین)

زهره: (داخله تزغُرط) عقبال أملتکم یا ادّلعدی

زقزوق: هیه جبتی الشنطه یا زهره هام

زهره: أهم یا ابو زُقُرُق

زقزوق: هُس احرصی یا حرمه ابو زُقُرُق دا إیه مش عیب. قولی لی یا

حضرة الباشکاتب

زهره: باشکاتب. یه امال أنا ابقی إیه بقی

زقزوق: تبقی باشکاتبه (تزغُرط النساء)

۱ اختصار "یسألّه علیك. بیقوله مش دا بیت زقزوق افندی دا": بیقوله بیت زقزوق دا.



لحن الاستعداد لسفر زقزوق (موسيقى ٢)

الجميع والبنات:

سافر بابا الله ياخذ بيدك ويرقيك دابمًا ويزيدك
اعقل كده والتفت لنفسك

112

سافر بابا الله ياخذ بيدك	ويزيدك دابمًا ويزيدك	البنات
اعقل كده والتفت لنفسك	سفل الهم دابمًا ويزيدك	البنات
بكرة أخد دقة وأخس	واخس دقة وأخس	البنات
واللي يقول ليرك أرفه	وأخس دقة وأخس	البنات
الله بعين يا زقزوق	ويزيدك دابمًا ويزيدك	البنات
هاتني الشيلامو أنت هوم	فيمان ليه يرمك رز	البنات
أنا فيمان بلان داخ العه	يا هوم يوس الشاكيم	البنات
حد اوى بالطم حدي خفاي	نسه فيم وبقى مفاي	البنات
واوى جور حرمه وراة ليمك	خارج طازو مافه ليمك	البنات
حدي بالكن ماسطى احرم	واوى طازو مافه ليمك	البنات
أيو الكسي	زانه وتسج بد نرمة	البنات
لوقا ليمك	واوى حمله لوقا ليمك	البنات
واوى قنله واوى هوم	وحيات موكي ليمك	البنات
العق ديكه بالله والتعلو	ان الرجل الغايم	البنات
ميركان فليكو اخرنا موصف		البنات

شغل البرم دا موش حا يفيدك

زقـزوق:

بـكـره آخـد رتـبـه واخـتـص

وابقى بيـه واشـخت واتـجـمـص

والى يقـول لى رن ارـنه واخـليه يـبرطـع ويـقـمـص

النـسـوان^١:

الـلـه يـعـيـنـك يا اـبـو زقـزوق

النـسـوان^٢:

وعـدوـيـنـك لـبـسـو خـازوق

زقـزوق:

هـاتـو الشـنطـه يا مـره إـنـتِ وهـيـه

الـسـتات^٣:

فـرحـان لـيـه يـو جـتـك رزـيـه

زقـزوق:

أنا فـرحـان عـلـشان رايـح اـبـعد يـاهـو عـن وـش النـسـناس دـيـه

النـسـوان^٤:

خـد آدـى بـالطـو جـديـد خـفـافـى تـسـمـن فـيـه وتـبـقى مـتـعـافـى

وادي جـوز جـزـمـه زوأتـى عـلى كـيـفـك

خـارج طـازـه مـن إـبـد الـاسـكـافـى

١ تغيرت: البنات.

٢ تغيرت: الجميع.

٣ تغيرت: هاتى.

٤ تغيرت: الجميع.

٥ تغيرت: الجميع.



زقـــــزوق:

خدى بالك من شكلى يا حرمه

النسوان^١:

وادی طربوش من أحسن فورمه

زقـــــزوق:

أبـــــوه اكـــــبـــــســـــى

النسوان^٢:

دلوقت ايه ناقصك زانه وتسرح بدندرمه

زھـــــره:

وادی فنلله وادی هـدوم وادی جونلله لوقت لزوم

إلفع دى كده يالله واتلحاح

وهات فلوسى^٣ لاجل ما تتحببح

مين كان فيكو يا اخواننا يصدق

إن الراجل الكايننه دا يفلح

زقـــــزوق:

تعالو لى فى حضنى تعالو لى

يا اولادى ويا مراتى ادعو لى

النسوان^٤:

إلاهى يرقيك لنا ويزيدك سرك وياه يا مدبولى

١ تغيرت: الجميع.

٢ تغيرت: الجميع.

٣ تغيرت: فلوس.

٤ تغيرت: الجميع.



البينات:

اتلحاح واوعى لفلوسك إوعى العرييات لا تدوسك

الجميع:

يا اختى عليه والشئطه فى إيده

يا حلاوتك يا اختى يا ننوسك

إمشى بزمه فى أعمالك واصرف قرشك على عيالك

الراجل إن ماكانش بماله يصون شرف زوجته وعياله

يكون جنى على شرفه بإيده ويستاهل كل ما يجرى له

سافر ياأبا الله ياخذ بيدك ويرقيك دايماً ويزيدك

ستار



الفصل الثاني

تفتح لسانه به دكة حبرية ميت برغوت
لحم الحفر

112

ف } يا لحيه انت وهو فيه الغمرا اتم جوه
يا غصير يا غصير عبد الليم
وشاش اكم جري ايه

ف له نائم

بلد منخره

جاءت وضرة محي ادمي تلام لداي

القطه له يا طي مقله فوطني تحاني

بردون دلوفا الكس وارش

اصر لما خشى ناصه دوش

ف دوش دوش ايه يا حي جكن دوش في عينك

امال بالفرق بيني وبينك

ف دوش دوش دوش وقت تفلسي يا ائديه بالهيسي

ف دوش دوش دوش دوش دوش دوش دوش دوش دوش دوش

ف دوش دوش دوش دوش دوش دوش دوش دوش دوش دوش

الفصل الثاني

تفتح الستارة عن نقطه فى جهة ميت برغوت

لحن الخضر

(موسیقی ۲)

ف إِيَّاهُ اسْتَخِرْهُ إِنِّي نَسِيتُ

فبين الف فـرا أهـم جـوه

بَا غَفِيرٍ بَا غَفِيرٍ عَبْدُ الدَّائِمِ

(بـ تـ ثـ عـ بـ) آه جـ رـی ایـ هـ

غ

ف

$\frac{0}{\text{---} \frac{x}{\text{---} \frac{y}{\text{---} \frac{z}{\text{---}}}}} =$

خ

حالك وخدمه اصر

ف

اوعى تنام لنا تانى

النية الحقة لها

مَقَالُوهُ فَوْقَانِي تَحْتَانِي

دُونِ _____ دُونِ _____ دُونِ _____

غ

دلوقت اک نرس وارث

اصبر لما نخش ناخذ دوش

دوشنبه دوش

ف

بَاخِي حَكَ دَش فِي عَزَنِكَ

أمال إبه الفرق بيني وبينك

الخـفـر د ا مـش و قـت تـمـق ا س

یا افندہ یا ملاحس



ف تعالو بنا نشوف دفاترنا
 لاجل ماحدث بينا قـرنا
 لحسن البـيه البـاشـكـاتب
 دلوقت يـجـى يـاسـى راتـب
 السـكـرـتـير مافيش عندنا شئ متأخر
 ف لا يـفـf
 السـكـرـتـير الفـراش شاف هنا هو وبـخـر
 الخـفـر يـاـفـفـفـفـفـفـفـf
 السـكـرـتـير وانـت رـقـيـت الـچـاـكـتـه
 ف أـيـوه وـحـطـيـت لـها حـتـه
 واحنا قـاـبـنـا' الـطـرـاـبـيـش
 شئ لـاـه يـا اـبـو الـرـيـش
 حـنـتـيـش مـنـتـيـش خـنـتـيـش
 ما دام نـقـدـيـه مافيش
 السـكـرـتـير بـقـى شـوف يـا غـفـير
 دا بس كـلام بـيـنـكـم وبيـنـى
 (موسيقى ١) البـسـم' وامـسـحـوا النـقـطـه
 ف الـنـn
 الخـفـر عـاـلـى عـيـنـى
 السـكـرـتـير وامـسـحـوا ولـمـعـوا جـزـمـكـم
 ف جـزـمـكـم

١ تغيير "واحنا قلبنا": واقلبنا.
 ٢ تغيرت: اكنسوا.



الخفـر عـلـى راسـى
 غ أنا اخـليـها وشـرفـك عـنـدى
 فشـر البـلـغـه الفـاسـى
 السـكـرتـير طـب يـالـاه خـدو بـالـكـم
 وانـتم رـوحـو لاشـغـالـكـم
 آديـنـى اـهـه أنـا مـاشـى
 فـوت بـنا يـا أوـنـبـاشـى
 الخـفـر أنـبـاشـك الـاه صـفـادون
 بـيرـهـك بـيرـهـك بـيرـهـك
 (يـخـرجـون)

(يـبقـى السـكـرتـير ويـدخـل عـلـيه بـعـد ضـجـه مـن الخـارج أفـندى)

السـكـرتـير: إيه الزيطه دى يا سا حسين افندى
الأفندى: دى الرقاصه الاسبانيوليه اللى ظبطها الغفير^١ موش عارف
 ليه

السـكـرتـير: (صاحكاً) تعرف إيه حكاية الرقاصه الاسبانيوليه دى. بقى يا
 سيدى الشاويش حنجل اللى كان نوباتشى الصبح. سَمع
 إنها اسبانيوليه وبعدين راح ظابطها بفكرة إنها يمكن تكون
 الحمى الاسبانيوليه! (يضحكان)

(موسيقى ٢) (رقصه اسبانيولى) Danse

السـكـرتـير: (وقد رأى صديقه حسن بك بعد اللحن) أهلاً حسن بيه. ازبك. اتفضل
حسن: إيه الهيصه دى كلها يا حضرة السـكـرتـير إنتو عندكو احتفال
 النهارده والا إيه

^١ تغيرت: الشاويش.



السكرتير: لا يا افندم. دا بس علشان النهارده. ميعاد وصول الباشكاتب

الجديد اللى جابوه لنا. واحد اسمه زقزوق افندى والا زقزوق بيه

حسن: زقزوق. زقزوق. أما اسمه نكته قوى (يضحك وهو يجلس)

السكرتير: أهه كان ميعاده إنه يكون هنا من يومين. وأهه لسه ماجاش.

شوف قد إيه عندنا إفادات ومخابرات متعطله لحد ما يجى

(يشير له على الخطابات)

حسن: طب وانت حامل همّ دول ليه. ما يتعطّلوا

السكرتير: يتعطّلوا. إنت عاوز تودينى فى داهيه. دا المفتش الكبير بتاعنا.

منتظرين إنه يطّب علينا من وقت لآخر. (شئ وحش

حسن: شئ وحش ليه يعنى

السكرتير: علشان بسلامته ابن عمى الحكيمباشى بتاع هنا يا سيدى

حسن: الدكتور حلمى ابن عمك. أيوه. ماله

السكرتير: بقى لو يومين غطسان ماحدش عارف فين. دلوقت لو قام طب

علينا المفتش اللى جاى وما التقهوش. تبقى نقطه بطاله

علشانه خالص

حسن: لأ شئ بسيط خالص. تقدر تبقى تقول للمفتش. إن ابن عمك

عنده والدته والا أخته عيانه قوى فى مصر وعلشان كده....

السكرتير: ماتعبيش نفسك لأن الدكتور حلمى ابن عمى كل فامليته

هنا والبلد كلها عارفه

حسن: أخصى. على رأيك شئ وحش.¹ طب وزقزوق بيه الباشكاتب

الجديد دا إيه رأيك فيه

السكرتير: مين عارف راخر أخلاقه جنسها إيه. على الله يكون طيب

¹ حذف الحوار ما بين (...).

ولطيفاً^١ لاجل ما تزيد ماهيتى على يده

حسن: ليه يعنى. وانت ماهيتك بطاله ياسى خيرى افندى
السكرتير: ماهيتى. بس بس. وحياة أبوك بلا ماهيتى بلا داهيتى. أحسن
دى ما بتكفيش البنات بتاعتي لبس وكلونيات بس^١

حسن: مين هي. الست ماري المتريس بتاعتك
السكرتير: أيوه يا سيدى. أهه اقربها النهارده بس دَفَعْتُ للخياطه تمانيه
جنيه. علشان طالع فى عقلها آل إنها تمثّل دور فى رواية
تِلْمَاك اللى حا يمثلوها جماعه غواه الليله فى نادى العمال
حسن: تمثّل دور إيه كمان؟

السكرتير: دور آلّه الحب قال. والا ما اعرفش إيه. آل تطلع لابسه زى
ملاك وأجنحه ومش عارف إيه. الغايه بقى
حسن: يا اخى قسمتك والسلام. ماهو الحب بلا. (يضحك)
مارى: (فى الخارج) هُو مش جوه حضرة السكرتير
السكرتير: آه آدحنا افكرناها يا سيدى

حسن: لا ياخويا امال أما ازوغ أنا خليكو لوحدكو. عن إذنك
السكرتير: (ضاحكاً) طب أوروڤوار يا حسن بيه (يخرج حسن بيه) ما داهيه الا
تكون بسلامتها جايه تطلب منى فلوس تانى تبقى خازوق يا
ساتر استر يا رب (تدخل) خيرًا يا مدام. إيش جابك
مارى: آدينى جبت البدله من عند الخياطه أهه (تحاول فتح الربطه فوق
المكتب) اوعى أنا افرّجك عليها
السكرتير: لا لا يا ستى بالله مافيش لزوم لا تفرجينى ولا افرجك دا شئ
ما افهمش فيه

^١ تم حذفها.



مارى: ﴿والا اقولك اصبر اصبر اما البسها وافرجك ازای حاطلع

اللیله فى رواية تِلْمَاك

السكرتیر: إیه إیه. تلبسیها تلبسیها فین یا ستنی. هنا

مارى: لا فى الأوده الجوانیه المستخبیه دى. مش ممکن أبداً لازم

تشوفنى وانا لبسهاها علشان تقوللى رأیک (تنجه نحو الأوده)

السكرتیر: الله. اسمعى هنا یا مارى. مش كده یا شیخه انتِ اجننتی

(يحاول مسكها فلا يستطيع)

مارى: مش ممكن لازم تشوفنى وانا لبسهاها. اوعى مستحيل

(تدخل الأوده)

السكرتیر: خازوق. أما عباره نكته دى رخره. أنا لسه ماشفتش لحسه لحد

كده. اسمع یا خفیر سویلم

الخفیر: (من الخارج) أفندم

السكرتیر: (موجهًا كلامه للخارج) ابقى خد بالك كویس. أول ما یوصل جناب

المفتش أو البیه الباشكاتب ابقى تعالى ادىنى خبر. سامع

الخفیر: (من الخارج) سمعان یا أفندم^١

السكرتیر: إیاك بس یا رب^٢ ما يطبش علينا المفتش والا الباشكاتب دلوقتى

قبل ما اكون وزعت المصیبه دى. ألا إلهة الحب دى رخره^٣ وغيتها

(موسيقى ١) فى التمثیل البت الملحوسه دى (یسمع نداء من الخارج حاسرور. یا

خبر اسود. آدى اللى أنا حاسبه دا لازم المفتش أو الباشكاتب الجدید. یا

رب فوّت الساعه دى على خیر^٤ (یسرع إلى الباب الذى دخلت منه مارى)

أما نسك الباب ده. یادی الداهیه السوده (یزرر الجاکته ویستعد

١ تغییر الحوار ما بین : مارى : لازم ابقى البسها وافرجك ازای حاطلع اللیله فى رواية تِلْمَاك.

السكرتیر : طیب موش وقته یا ستنی. یالله توکلى.

٢ حذف: یا رب.

٣ حذف: دى رخره.

٤ تغییر "یا رب فوّت الساعه دى على خیر": حُشّی استخبى عنك هنا.





وانت اتلحـلـح لا أقـلـم
أنا بدى إن المستخدمين بتوعى يكونوا مدردحين
احسن ارجع احمرق

الجميع

إيه بس اللى يرضيك

الباشكاتب

إخرص بلا غلبه يا واد إنت وهو

الجميع

بردون يا بيه رّوق دمك

إنت الرئيس بَرّه وجوه

الباشكاتب

مسح الجوخ دا مش ليه

شوفوا ياخويه^١ الافنديه

أهى ديه عاده رديه

سيبكم من اللوعقه ديه

ماهو ده إن ماكنش يتلوعق

لرئيسه يصبح متخوزق

واهى سايره كدا على الله

المحسوبيه يا هوه حَسْبُهم

ما تدخلوهاش فى أشغالكم

الجميع

والله صدقت وقلت الحق حانعمل إيه

^١ تغيرت: اطوار.



الباشكاتب

راعو مستقبلكم

الجميع

أهه دا اللي كسر مناخيرنا

وتمالى سبب تأخيرنا

الباشكاتب

لازم تشغلوا بزمه

وبأنفهم كده وبهمه

الجميع

دى البلد اللي تكون

حكومتها راقيه صحيح

حكومتها راقيه صحيح

ترقى أمته وتكون أسعد أمه

السكرتير: (متقدمًا بحفاوه) أهلاً وسهلاً سعادة البيه. دى البلد نورت النهارده

زقزوق: (وقد نزع السكرتير عنه البالطو) هيه. وانت حضرتك تبقى

مين بقى

السكرتير: أنا يا افندم السكرتير بتاع سعادتك. دى البلد كلها تحت

أمرك كل ميت برغوت تحت أمرك

زقزوق: كل ميت برغوت تحت أمرى (يضحك) أهو دا اللي لا خلا ولا بقى

السكرتير: (مشيراً إلى المكتب) اتفضل شرف يا سعادة البيه

زقزوق: أيوه (على حده) دا باين عليه قيافه^١. أما نبلفه (يقف وراء المكتب)

^١ تم حذفها.

^٢ تغيير 'باين عليه قيافه': 'بيته على نيانه.



- السكرتير:** دا بَيْتَه راجل طيب
- زقزوق:** يا حضرة جناب سعادة عبادة عمارة^١ سيادة بيادة السكرتير
- السكرتير:** أفندم
- زقزوق:** بقى أنا من يوم ما تخرّجت من المدارس
- السكرتير:** المدارس العُليا طبعًا
- زقزوق:** العليا. لأ السفلى. الأرضى. من يوم ما تخرّجت من المدارس ودخلت فى الخدمة. يعنى من يوم ما بقيت فى المناصب الكُبره (يطع لسانه للمتفرجين) كنت دايماً محبوب من كل المستخدمين والرؤساء اللى كانوا تحت يدى. وكنت صاحب الباع الطويل فى مسائل الأقسام والسركات والإجرام فى كل قسم من الأقسام أو قلم من الأقلام
- السكرتير:** يا ترى جناب البيه كان فى الحقاينه أو الداخليه
- زقزوق:** هو. ما تعدّش. فى^٢ الداخليه والمناخليه والماليه والحقاينه والعوظيه والحسانيه
- السكرتير:** إيه إيه إيه
- زقزوق:** الغايه كل^٣ اللى أنا طالبيه منكم دلوقت إنكم تشتغلوا بزمه وإخلاص وتكونوا إنتم والمساجين والمتشردين ومشايخ الحارات والمجرمين كُلّكم يد واحده
- السكرتير:** شئ لطيف ونعمت العواطف
- زقزوق:** نعمت. نعمت مين
- السكرتير:** لا نعمت (بلطف) يعنى نعمت العواطف
- زقزوق:** الغايه. نعمت. حكمت. من فضلك ماتبقاش تقاطعنى
- وانا باخطب

١ تم حذفها.

٢ تم حذفها.

٣ تم حذفها.



- السكرتير:** حاضر يا افندم
- زقزوق:** دلوقت قوللى. أين 'الأوامر اللى لازم أديها
- السكرتير:** العفو يا افندم. إعطاء الأوامر ده من اختصاص سعادتكُم.
- جنابك تأمر والسكرتير ينفذ**
- زقزوق:** لا لا. دى الطريقه بتاعتكو هنا فى الأرياف. احنا عندنا غير كده. السكرتير يأمر والرئيس ينفذ. دى طريقه أفرغيه حديثه
- السكرتير:** يا سلام. أظن مشربك دا وعوايدك يا بيه دى عوايد غريبه
- زقزوق:** عوايد غريبه. لا عوايد دقهليه (برى الخطابات على المكتب) ودى إيه دى الأوراق دى كلها
- السكرتير:** دى إفادات ودوسييات كُنّا بس' منتظرين إن سعادتك تَطَّلِع عليها
- زقزوق:** عظيم خدّ اقرا وسَمِّعْنى بند بند وقلم وقلم (يناوله الأوراق)
- السكرتير:** حاضر يا افندم (يقرأ) دا دوسيه داخله أوراق تختص بمدرسة البنات وبيان عدد البنات اللى سَيَقُطُّ فى امتحان آخر السنه
- زقزوق:** اللى سقطت. اكتب حالاً منشور بينْ فيه إنه من الآن فصاعد مافيش واحده جبله تخش الامتحان والا تَسَقُّط روحها قبل ما تمتحن
- السكرتير:** (على حده) باشكاتب إيه دا ياخويا.. إنما يا افندم دا مش من اختصاصنا دا فيه لُجْنه مخصوصه بتيجى تمتحنهم كل سنه
- زقزوق:** لُجْنه. أشرحتها قول. نحتج. هيه غيره. ودا إيه ده)^٥

١ تغيرت: إيه.

٢ تم حذفها.

٣ تغيير "عظيم خد": إصرفه لى الجماعه دول واصرفلى كمان ماهيتى مُقَدِّمًا.

٤ تغيرت: نيه.

٥ حذف الحوار ما بين (...).



السكرتير: (يقرأ) دا يا افندم دوسيه داخله أوراق شكوى من واحده ست

إنه فيه راجل تَعَدَّى عليها وكان تمللى يبصيص لها
زقزوق: يبصيص لها. شرمط... هُوَّ فيه راجل دلوقت فاضى يبصيص

لِرَه. هيه.. غيره (ودا إيه ده (يسمع ضجه من الخارج) إيه الهيصه
دى اللى بره (يدخل خفير ومعه اتنين افندى وابن بلد)

الخفير: (داخلًا) يا فندم الشخصين دول موقفين لنا المركز كله على
رجل

زقزوق: تعالى قرب هنا يا وله إنت وهُوَّه (للسكرتير) يالله خدهم
سين وجيم

الافندى: يا افندم أنا حاقول لجنابك المسأله بشكل اختصار

البلدى: لا أنا اللى حاقول

الافندى: لا لا. أنا اللى حاقول

زقزوق: (للالفندى) طيب قول هى

الافندى: الجدع دا يا افندم زيات من جهتنا وكنت سلفته.....^١

زقزوق: (ضجه من الخارج) إيه الهيصه دى اللى بره

الخفير: (داخلًا) إلحق يا افندم جناب الباشمفتش كان بيمر دلوقت

وبعدين وقع من على الحصان قدام باب المركز وانكسر له ضلع

السكرتير: (من يمين المرسح مضطربًا) إيه. الباشمفتش جه. هو' جه إمتى

الخفير: دلوقت يا حضرة السكرتير (يمن ويخرج)

السكرتير: روحو وشوفو إيه العبارة (تخرج الافنديه)

زقزوق: إيه مالك اتكهربت كده ليه

السكرتير: لأ ما فيش (يذهب على حده ويشد فى شعره)

^١ حذف الحوار ما بين (...).

^٢ تم حذفها.



زقزوق: (على حده) واللّٰهُ ما حد اتكهرب وبقى عدم غيرى أنا.

الباشمفتش. واللّٰهُ انزنقت يا ابو زقزوق

السكرتير: يادى النهار الاسود. دلوقت بكل تأكيد حا يسأل عن

الحكيمباشى. وقال لازم يقع وينكسر له ضلع

زقزوق: اللّٰهُ طيب ما ينكسر له ضلعين وانت يهمك إيه

السكرتير: يهمنى إيه. ازاي يا افندم ماهى الداهيه إن الحكيمباشى

يبقى ابن عمى. ثم له سوابق كتير فى الزوغان فإذا درى

المفتش دلوقت بحكايته الأخيره دى خصوصاً. يمكن يكون

فيها مجلس تأديب والا حاجه لأنه شديد قوى

زقزوق: خازوق

السكرتير: اعمل ازاي يا ناس. أخلّص المسكين ابن عمى دا بأى كيفيه بس

زقزوق: اسمع هنا اسمع

السكرتير: أفندم

زقزوق: أخلّصك من الورطه دى يا وليّد

السكرتير: اللّٰهُ يخليك اللّٰهُ يسترك قول ازاي يا افندم ازاي

زقزوق: هو الباشمفتش بتاعكو ده مايعرفش الحكيمباشى ابن

عمك. يعنى ماشافش وشه أبداً

السكرتير: لأ أبداً يا افندم. ليه؟

زقزوق: إذا سأل عنه المفتش ابقى عرفنى أنا له بصفتى الدكتور وانا

ادبش لك وباه (يسمع من الخارج) حاسرور (يدخل المفتش مُتكرّ على

زراع شخص)

زقزوق: إرمى

السكرتير: (ذاهباً إليه بحفاوه) أهلاً وسهلاً سعادة البيه سلامتك

المفتش: (يدخل) اللّٰهُ يسلمك (يجلس) ابعثوا قوام هاتولى الحكيمباشى.



- أحسن أنا وقعت وقعه جامده على صدرى
السكرتير: الحكيمباشى. الحكيمباشى اهو موجود هنا يا افندم (مشيرًا على زقزوق)
- زقزوق:** أيوه موجود هنا يا افندم (بين المفتش)
- المفتش:** حضرته
- زقزوق:** أيوه حضرته أنا. إحم (بعظمه وتَصْنَع) حاسس بإيه حضرتك
- المفتش:** (بتعب) صدرى يا دكتور. وقعت من على الحصان على صدرى
- زقزوق:** آه آه^١ دا غلط منك كان لازم تقع على ضهرك
- المفتش:** إيه إيه^٢
- زقزوق:** (يتأمل وجهه) من فضلك طلع لسانك (المفتش يطلع لسانه)
- السكرتير:** إيه هو (على حده) الراجل بيقولك وقع على صدره تقوم إنت
- زقزوق:** سيبنى إنت أنا اطلعلك عينه
- المفتش:** شوفلى^٣ قلبى قبله يا دكتور. أحسن عندي خفقان شديد
- زقزوق:** خفقان. آه دا لازم بيحب
- السكرتير:** بيحب إيه يا سيدى. شوف ضربات قلبه. أُسْبُك الحكايه أنا
- زقزوق:** فى عرضك
- زقزوق:** طيب ورنى قلبك كده (يضع أذنه على صدر المريض من الجهة اليمنى) قلبك بارد فى أمان الله
- السكرتير:** (يجذب زقزوق إليه) يا سيدى على الشمال على الشمال^٤ مافيش
- زقزوق:** قلب على اليمين أبدًا

^١ تغيرت: اه.

^٢ تم استبدال (السكرتير) بـ (المفتش) فى هذه الجملة.

^٣ تغيرت: شوف.

^٤ حذف: على الشمال.



المفتش: يا أخی اسکت إنت حا تعرف اکثر من الحکیم^١

السكرتير: يا سيدی القلب دائماً على الشمال قلنا

زقزوق: يا سيدی لما حضرته وقع على صدره. قام القلب انتقل من
مطرحه. دی عایزه فلسفه ثم إنت یعنی فاکر إن القلب ما
بيتحركش ما بيمشيش

السكرتير: يمشى ازای يا أخی

زقزوق: (بيستغرب) إذا كان القمر والشمس والأرض بيمشوا.. إذا كانت
البطن اللى هى أكبر من القلب بخمسين مره بتمشى. سبحان
الله يا أخی إنتو حا حَرَّمُوا الواحد یجى يعالج عندكو مره تانيه
إيه. طمّنى يا دكتور ضربات القلب منتظمه والا....

زقزوق: هى (يضع أذنه تانى على اليمين) منتظمه خالص ما شاء الله ما
شاء الله زى الساعه

السكرتير: غريبه دی. أما اشوف یکن دی نادره (يضع أذنه على اليمين) ديهدى
يا دكتور. دی الساعه اللى إنت سمعت دقتها (يطلع الساعه
من جيب الصدري الأيمن)

زقزوق: (على حده) أخ الله يكسفك

المفتش: إيه اللى شفته فى صدرى يا دكتور مفيش رض ولا كسر

زقزوق: لا لا لا الكسور دی مادَخَلْتِش فيها أنا

السكرتير: مادخلتش ازای يا دكتور

زقزوق: ديهدى. وانا قالولك على برسومه. دی مسأله زمه. سبحان
الله

السكرتير: طيب مش تشوف عنده^٢ إيه وتقول لنا

^١ تم استبدال (زقزوق) بـ (المفتش) فى هذه الجملة.

^٢ تغيرت: عند سعادته.



- زقزوق:** إيه. اقول لكم. اقول لكم ازاي يعني. دى أسرار يا افندم
- السكرتير:** أسرار إيه
- زقزوق:** يمكن يكون عنده لا سمح الله مرض بطل^١. فيه عندنا حاجه اسمها (بعظمه) سر المهنة إنت فاكّر الطب لعبه والا إيه
- المفتش:** إيه. بيقول إيه الدكتور
- زقزوق:** لا يا افندم مافيش حاجه. المسأله جات سليمه (على حده) ضلعين تلاته مكسورين موش تحت خبر
- المفتش:** الحمد لله. دلوقت اطمأنتيت. بس من حق يا دكتور. أنا من الأصل عندى ضعف هنا فى فُـم المعده
- زقزوق:** فم المعده. إيش عرّفك إنه فم المعده. وليه مايكونش فابو المعده (على حده) يا ساتر استر يا رب فى عرضك بلاش فلسفه
- زقزوق:** لا لا ماتخافش علىّ (للمريض) هي. وعندك إيه كمان
- المفتش:** أهه بقى لي كمان مده طويله عيان بالصّفْرَه
- زقزوق:** عيان بالصّفْرَه. اشرب سوده
- المفتش:** بقى يعنى اقدر اَرْوِّح دلوقت مطمئن يا دكتور
- زقزوق:** أوّه مطمئن. وكسور (على حده) فى أضلاعك
- المفتش:** (قائماً معتمداً على ذراعى الشخصين الآخرين) آه. وفيين امال الباشكاتب الجديد. لسه ماجاش
- زقزوق:** إكبس
- السكرتير:** (بارتباك) الباشكاتب الجديد
- المفتش:** أيوه اللى اتعين جديد هنا
- زقزوق:** موجود يا افندم موجود
- السكرتير:** (هامساً) هس يا سيدى إنت عاوز توحلنا تانى (للمفتش)

^١ تغيير "مرض بطل": عيا مُعدى.



الباشكاتب الجديد حا يوصل الليله يا افندم. ميعاده النهارده

من كل بُدْ

الخفيّر: (من اليمين داخلاً) جناب الحكيمباشى يا افندم

زقزوق: مَرَحَب

المفتش: إيه؟ فى إيه

السكرتير: لا دا بس....

زقزوق: أّخ وحلنا يا أّخ^١

الدكتور: (داخلاً) إيه العبارة. سلام عليكم

المفتش: وعليكم السلام (السكرتير) مين حضرته

السكرتير: (مرتبكاً) حضرته حضرته

زقزوق: دا ماله اتلخم كده ليه (مُقدّمًا) حضرته يا افندم حضرة

الباشكاتب الجديد

الدكتور: إيه الباشكاتب (يشير إليه السكرتير من الخلف)

السكرتير: (على حده) يادى الداھيه السوده

زقزوق: هُوّ الباشكاتب وانا الحكيمباشى

المفتش: تشرفنا (للدكتور) حضرتك زقزوق بيه

الدكتور: (باستغراب) زقزوق....

السكرتير: (يشير إليه من الخلف) أيوه أيوه

الدكتور: زقزوق بيه مين^٢

زقزوق: إنت حضرتك اسمك زقزوق بيه. إيه ده. حد ينكسف من

اسمه يا أّخى كلنا زقازيق

المفتش: مش حضرته زقزوق بيك

^١ تغيرت: أمير.

^٢ حذف حوار الشخصية.



- السكرتير:** (للمفتش) أيوه يا افندم حضرته اسمه زقزوق بيه الباشكاتب الجديد
- الدكتور:** (على حده) جديد إيه وقديم إيه ياخويا
- المفتش:** (بدون أن يوجه كلامه لشخصه معينه) من حق قول لى يا دكتور زقزوق
- والدكتور:** أفندم (يسرعان إليه)
- السكرتير:** (معتزًا الدكتور) لا لا مش إنت
- زقزوق:** (يزغد الدكتور ويرجعه إلى الوراء) مش إنت يا أخى هو مفيش دكتور غيرك
- المفتش:** إيه اسم مرض المعده اللى عندى فى اصطلاحاتكم
- زقزوق:** آه (للدكتور) رُد يا حضرة الطبيب
- المفتش:** اسمه إيه عندكم. طبيبًا
- زقزوق:** (مرتبك) بتسألنى أنا والا حضرته (مشيرًا على الدكتور)
- المفتش:** باسأل حضرتك إنت يا دكتور. اسم المرض بتاعى إيه
- زقزوق:** (مكرّرًا للدكتور) اسم المرض بتاعه إيه
- السكرتير:** (هامسًا فى أذن الدكتور) قول له فى ودنه قول له
- الدكتور:** (للسكرتير) أنا عارف بس عيان بإيه
- زقزوق:** (بغيط) أهه اللى تقوله والسلام المرض اللى يطلع فى إيدك هه
- المفتش:** الله إيه مالك يا دكتور
- زقزوق:** أنا عارف. اسأله (مشيرًا على الدكتور)
- المفتش:** الله أنا باسألك إنت
- زقزوق:** أنا. آه طيب ما تقول كده من الصبح (للدكتور خلفه) إيه الراى يا أخ إنت وهو



الدكتور: (وقد رأى السكرتير يزغده ويفهمه الموضوع على حده) أظن مرض

المعدة اللى عند جنابك باينه^١ اسمه هيوجا سترواتسينال
زقزوق: أيوه هيوحاس إلخ... زى ما بيقول جنباه ابقى كُـل حوادق كتير
على قد ما تقدر وتنام ثلاث مرات فى اليوم

الدكتور: لا لا لا. إيه هُو ده
المفتش: الله^١ إيه العبارة يا دكتور حضرة الباشكاتب بيرد عنك والا إيه
زقزوق: لا ما أنا وهو واحد. وحاكم حضرته من زباينى وراخر عيان
بمعدته. فزى ما تقول حفظ. بقى دكتور مع مضى المده

المفتش: غريبه دى
زقزوق: ثم جنابك يلزمك تستريح. أنا حاكتبلك على أجازته قد سنه
المفتش: يا سلام سنه سنه

السكرتير
والدكتور: إيه هو. سنه إيه يا دكتور

المفتش: الغايه عن إذنكو بقى^١. أما اروح استريح احسن مُتألم شويه
السكرتير: (متنهذاً) أف أيوه يجب الراحه
زقزوق: أيوه يلزم. احنا تشرفنا يا افندم

السكرتير
والدكتور: آنست وشرفت يا سعادة البيه

السكرتير: لا بأس عليك (للدكتور وهم خارجون) اعمل معروف يا دكتور
خليلى بالك منه

زقزوق: (للمتفرجين) إيش واتابى الطب دا شئ بسىط خالص (يخرج
مسرعاً للإلحاق بهم)

^١ تم حذفها.

^٢ تغيرت: أنا متألم.



السكرتير: (عائداً بارتباك) أظن ما صاحبتنا عَقِنْتُ جوه. أما اقول لها تلبس قوام وتزوغ^١ احسن لو حد شافها هنا تبقى مصيبه (يذهب للباب ويفتحه)

مارى: (من الداخل) إيه دا يا شيخ الغياب ده كله (تخرج) شوف حاطلع ازاي الليله فى الروايه

السكرتير: يا خبر اسوح. إيه يا شيخه ده. إنتِ اجننتى. إيه اللبس ده
مارى: موش كويس اللبس دا وعلى كيفك. مش ناقص ألا الأجنحه
السكرتير: يا ستى بس فى عرضك البسى^٢. حا تطيّر عقلى ياللا فكى
من هنا وانا جايك حالاً أهـ

مارى: أما يعنى حضرته حبسنى حِتة دين حبسه. وقال عاوزنى البس وافك قال^٣. شئى بارد (تتوجه نحو الغرفه ثم تقف) أيوه والنبي لايكون عامله حِتة نكته فوق الخزنه^٤ (ثم تقف بشكل تمثال) دلوقت اكركب لكو مصارينه

زقزوق: (داخلاً ووراء السكرتير) ازيك بقى يا سكرتير الأنس
السكرتير: أدينى وصيت الدكتور إنه ياخذ باله منه كويس. أما يعنى سعادتك خلصتنى من حِتة دين ورطه. العياذ بالله (يقع نظره على مارى) آه (هنا يكون زقزوق متجهًا نحو المكتب) يا بنت الزنا يا مارى اعمل ازاي دلوقت لو شافها صاحبنا. الله يلعن دى كانت وقعه (مشيرًا إلى مارى لتنزل) بس

زقزوق: (ملتفتًا وقد هم بالبحث فى الدوسيهات) إيه فى حاجه. بتقول لى بس
السكرتير: لا لا دى بس كان هنا فى قطه لكن بنت كلب قوى

١ تغيير "تلبس قوام وتزوغ": تزوغ قوام.

٢ تم حذفها.

٣ تم حذفها.

٤ تغيير "أيوه والنبي لايكون عامله حِتة نكته فوق الخزنه": أيوه والله لايكون عامله فيه حِتة فصل.



- زقزوق:** قطه بنت كلب (يضحك ويقع نظره على التمثال) الله إيه ده
- السكرتير:** دى. دى. دى يا افندم ساعه. ال... ساعه
- زقزوق:** ساعه الايه. ساعه الحظ
- السكرتير:** لا يا افندم. دى ساعه النقطة اللى بنشوف فيها الوقت. أيوه
- زقزوق:** ساعه النقطة
- السكرتير:** ساعه إيه دى ياخويا ودى جيس دى والا...
- السكرتير:** لا جيس جيس
- زقزوق:** اوعى تكون والا... إنما الساعه دى مضبوطه يعنى...
- السكرتير:** أيوه يا افندم. على المدفع
- زقزوق:** وماشيه والا بتركن
- السكرتير:** ماشيه^١ قوى
- زقزوق:** وتملوها ازاي
- السكرتير:** حسب الميعاد^٢ زى كل الساعات يا افندم (على حده) أخ يا نارى^٣
- زقزوق:** أيوه والله شكلها مكن (يقترّب من التمثال) ودا مين اللى حفرها
- السكرتير:** يا ترى. والله اللى حفرها ولد^٤
- السكرتير:** والله علمى علمك يا افندم. الله ينعل أبو اللى حفرها
- مارى:** أف تعبت (تتحرك)
- زقزوق:** (وقد رآها تتحرك) آه
- السكرتير:** إيه فى إيه
- زقزوق:** لأ مافيش مافيش (للمتفرجين) دا لازم تأثير الكيف بتاع امبارح^٥

^١ تغيرت: مخلوله.

^٢ تغيرت : المعتاد.

^٣ تغيير "أخ يا نارى": ما داهيه لا يمسخها.

^٤ حذف: والله اللى حفرها ولد.

^٥ تغيير "الكيف بتاع امبارح": الكام نفس اللى خدثهم قبل ماجى.



- السكرتير:** موش سعادتك اللي قلت آه
- زقزوق:** أيوه بس طالع لي روماتزم هنا في دراغي
- السكرتير:** (وقد رأى التمثال في غير موضعه) آه دي غيرت وقفته
- زقزوق:** إيه إنت راخر مالك
- السكرتير:** لا بس. افكرت دلوقت أهـ دوا علسان الروماتزم بتاع سعادتك
- زقزوق:** أما غريبه دي يا اولاد (يتحرك التمثال) الله (على حده) دا بينه تمثال بزنبلك. أنا لازم حصل لي لطف
- السكرتير:** (على حده) أما ازوَّعه من هنا لا ننفضح. نتفضل جنابك أما افرجك على الدفترخانه هنا
- زقزوق:** أيوه يالله بنا ياللا (يخرج بظهره ووجهه للتمثال) أنا قرَّيت اتلحس اخص على (يتحرك التمثال) ياباي
- السكرتير:** إيه في حاجه كمان
- زقزوق:** لا لا دا برضه الروماتزم (للمتفرجين) وبعدين بقي
- السكرتير:** (وقد لاحظ تغير وضع التمثال) يابا آه^١
- زقزوق:** إيه. إنت راخر عندك روماتزم
- السكرتير:** أيوه. إنما الروماتزم بتاعى أنا ابن كلب. بيتحرك
- زقزوق:** تعالى. والله ما بيتحرَّك إلا التمثال الزفت بتاعكو ده
- السكرتير:** (وقد ذهب إلى باب الأوده وفتحها) اتفضل شرف سعادتك آدى الدفترخانه أهى^٢
- زقزوق:** (مشيرًا على الساعه وهو خارج) أما صحيح وجع ساعه ولا كل ساعه (يخرجان)
- مارى:** أف اعوذ بالله أنا كنت حاقع من طولى (تنزل) أما الحقْ ازوغ

^١ تغيير "يابا آه": يا خير.

^٢ حذف حوار الشخصية.



بقی قبل ما اتزنق تانی (تهم بالخروج فتری ثیابها فتقف) أخ طیب
ازای حاقدر اخرج وانا بالقیافه دی. یادی الداهیة (تنظر من الباب
العمومی) آیوه عال عال مافیش حد الناحیه دی (یقع نظرها على
بالطو زقزوق) آه أما البس البالطو ده وازوغ واخليهم يتفلقوا
فی قلب بعض (تلبس البالطو) بلا باشکاتب بلا باشقاری (تخرج
مسرعه)

خفیر:

(یدخل) علیکم السلام ورحمة الله

زقزوق:

(داخلًا ووراء السكرتیر وبعض العمال) آیوه لازم جرد کل حاجه یا

جناب السكرتیر

السكرتیر:

حاضر یا افندم

زقزوق:

(تلفت فلاجد التمثال) الله التمثال راح فین اللى كان هنا موش

دی الأوده اللى كنا فیها والأّ غیرها

السكرتیر:

آیوه هیّ یا افندم

زقزوق:

امال فین التمثال؟

الكل:

(باستغراب) التمثال؟

السكرتیر:

لازم على كده اتسرق

زقزوق:

إیه؟ اتسرق. تمثال نفیس زى ده يتسرق وانا موجود هنا وفى أول

یوم تعینى فی الوظیفه. یاللاً کلکوا روحو اقلبو البلد من

أولها لآخرها. امسکو المتهمین احبسو اللى تشتهو فیهم.

لازم تطلعوا وتنزلوا بالتمثال ده من تحت الأرض سامعین. من

تحت الأرض

(موسیقی ١)

الجميع:

(یسرعون من کل جهه) یاللا بنا ندوّر علیه. لازم نضبط المجرم

اللى عمل كده. مش لازم نسکت على المسأله دی (ضجه من

الخارج - یخرج العمال)



زقزوق: (وقد رأى الخفير داخلًا محييًا) إيه الهيصه اللي بره دى يا خفير
 الخفير: دول يا افندم الولاد بتوع مدرسة الأحداث
 السكرتير: (للخفير) أيوه من حق انده لهم هنا علشان جناب البيه
 يشوفهم (على حده) أيوه أما نلّيهه لأجل ما يسكت)^١
 الخفير: (مشيرًا لجهة الخارج) تعالو من هنا يا نفر إنت وهو (يدخلون)

لحن اليتامى^٢

(موسيقى ٢)

Mesdames et messieurs nous sommes les orphelins
 Nous n'avions que les petits coins des rues comme asile
 C'est à l'Egypte que nous devons notre pain
 bénissons à jamais notre Egypte et le Nil
 Tant qu'il y a des coeurs charitables sur la terre
 L'humanité ne souffrira jamais.
 Tous ces pauvres êtres qui sont dans la misère
 Il faut leur venir en aide et les aimer.

احنا اليتامى احنا الأحداث
 من صغرنا كنا فى تلطيم
 دلوقت شوفوا قيافتنا يا ناس
 برضه اليتيم له رب كريم

مارى

ساعدو دول يا ناس واسوهم وعلموهم
 بدال ما تسيبوهم متشردين

^١ تغيير الحوار ما بين (...): أيوه أما نلّيهه (للخفير) روح انده لهم هنا علشان جناب البيه يشوفهم.
^٢ تغيير اسم اللحن: لحن الأحداث.



حَنُوا عَلَيْهِم دَائِمًا اَكْرَمُوهُمْ

والكـرم شـيـمت المـصـريـين

Mesdames et messieurs nous sommes les orphelins

Nous n'avions que les petits coins des rues comme asile

C'est à l'Egypte que nous devons notre pain

béniissons à jamais notre Egypte et le Nil

Tant qu'il y a des coeurs charitables sur la terre

L'humanité ne souffrira jamais.

Tous ces pauvres êtres qui sont dans la misère

Il faut leur venir en aide et les aimer.

ابنـو مـلـاجئ مـسـتـشـفـيات

ساعـدوا الغـلابـه داوـو العـالـيل

ازای یـکـوـن فـی بـلادنا آفـات

وانـت بـتـجـرى فـيـها يا نـهر النـيل

الـيـتـيم يا نـاس مـعـلـهـش مـلامـه

ما دام ربـنا بالبـؤس ابـتـلاه

جودـو بـمـالـكم ساعـدو الـيـتامـى

حُب الـيـتـيم مـن حُب الـإلـه^١

ستار

^١ تغيرت: دا.

^٢ تغيرت: الله.



الفصل الثالث

فتم انشاء من قبط ليس تحت بيت برنوت وبنيت حفر
 Danse وقصة الاصل
 (ادخل) اما معنى سماء ~~ال~~ من خلفي به رية انقلابي وري حديد
 (ادخل) ~~ال~~ حديد ام ~~ال~~ رية في باصه
 انا كنت قوي الباشا بياضه الى جسد فلانجي ربي اهل
 البلد
~~لاني ريت تحت ام . واني انظم بنا شاق برنوت اسب~~
~~بعاد . اجه على واحد من القرا او الاصل يعترقا حجر والاطول~~
~~يشبه قبرا الا حده القمل المروج برنوت جابر وعلا فانه في~~
~~حوض المزر~~
 انه الذرود برنوت قال جسد اثنين فلو حبه مشبه فيهم وخلص
 لهما يحي فو حقق وياهم بقه ... انما من انا جسد ام
 انا اصل عبارة انقلابي . وكان يطول فيه لوني انا ما
 نفسيه فنانا في انا
 لو يا سيدي وانك انصرف به ~~ال~~ بلغة ان الى قوة
 متبين هنا بس اري الجا
 انا فذل كذا اهل
 وعلا حبه ام صدق الجيت

11
 الكثرة
 ساور
 ص
 الكثرة
 الكثرة
 ص
 الكثرة

الفصل الثالث

تفتح الستارة عن نقطة بوليس بجهة ميت برغوت وبها اتنين خفرا

(موسيقى ٢) رقصة Dance

السكرتير: (داخلاً) أما يعنى سبحان من خلصنى من ورطة التمثال دى

(يرى حسن بيه داخلاً) أهلاً حسن بيه^١

حسن: أما نكته قوى الباشكاتب بتاعنا دا اللى حبس لنا يجى نُص

أهالى البلد

السكرتير: (يا أوى وانت شفت إيه. دا النقطة بتاعتنا بقى مدخلها

أشبه بعماره. أهه كل واحد من الخفرا أو الأهالى يعتر فى

حجر والا طوبه يشتبه فيها إنها حته من التمثال المسروق

يروح جاييها وعنهما واركن فى حوش المركز

حسن بيه: أهه النهارده برضه قال حبسوا اتنين فلاحين مشتبه فيهم

ومخليينهم لحد ما يجى هُوَّ يحقق وياهم بنفسه.... إنما بس

أنا بدى أفهم إيه أصل عبارة التمثال دى. وكان محطوط فين.

لأنى أنا ماشفتش هنا تماثيل أبداً

السكرتير: لا يا سيدى دا تمثال اتسرق من مصر وبلَّغُه إن اللى سرقوه

مستخبين هنا. بس آدى العبارة

حسن: أه قوللى كده امال

السكرتير: (على حده) أه صدَّق العبيط^٢

الخفير: (داخلاً) جناب الباشكاتب حضر يا افندم

السكرتير: أه استلم يا عم (يقفان محبين ثم يدخل زقزوق)

^١ تغيير "أهلاً حسن بيه": إيه رأيك بقى يا حسن بيه.

^٢ تغيير الحوار ما بين (...): السكرتير: أهه النهارده برضه قال مسكوا اتنين فلاحين مشتبه فيهم ومخليينهم لحد ما يجى هُوَّ يحقق وياهم بنفسه.



زقزوق: (داهبًا إلى المكتب ثم يجلس أمامه) يَرْتُهُ. هيه فيش النهارده حت
يُذْكم متهمين مشبوهِ^١ فيهم

السكرتير: أيوه يا افندم. اتنين

زقزوق: هاتوهم هنا (يخرج الخفير وحسن بيه) وعندنا كام شخص
دلوقت^٢ من أنواع المحاييس

السكرتير: كتير قوى يا افندم زى ٢٦٠ واحد واذا زودنا عددهم عن كده
بعدين مش حا نلاقى مطرح نحبسهم فيه. الله البالطو
بتاع سعادتك راح فين. لازم اللى سرق التمثال هو اللى سرقه
إيه وبتقول مش حا نلاقى مطرح للمساجين. اكتب حالاً

زقزوق: للأشغال واطلب منهم يبنوا لنا حالاً^٣ قد سجنين تلاته
نظرًا للظروف الحاضره. مابقاش إلا البالطو بتاعى كمان.
دى بلد خطافه

السكرتير: (بتردد) حاضر يا افندم

زقزوق: وكتر إنت من عدد المتهمين لأن الحكايه كبرت قوى

السكرتير: بس يا افندم...

زقزوق: اسمع الكلام بأقولك. هىَّ السجون دى اتخلقت علشان
تقعد كده فاضيه. لازم نشوفو لها زباين بأى كيفيه. إيه. دى
أصول سبحانه الله

الخفير: (داحلاً باتنين متهمين) أهم الاتنين المشكوك فيهم يا افندم

زقزوق: اركنهم عندك... قرب يا واد انت وهات منطق لسانك.. اكتب
يا حضرة السكرتير. قول تابع ما قبله قضية التمثال المنسرق
وطبق عليها البالطو

^١ تغيرت: مشكوك.

^٢ تم حذفها.



- السكرتير:** حاضر يا افندم (بهم بالجلوس متأهّبًا للكتابة)
زقزوق: لا لا لا. خليك واقف احترامًا للقانون. اكتب كده على الواقف
على البنك
- السكرتير:** حاضر أمرك يا افندم
زقزوق: (للمتهم الأول) هى. اسمك ولقبك وعمرك وصناعتك ومحل
إقامتك وشيخ حارتك
- السكرتير:** بردون يا افندم بس بس واحد واحد
زقزوق: لا لا لا شكّلهم كده بالجمله. احنا لسه وانا متهمين كتير...
(هيه ما ترد يا جدع (المتهم لم يرد عليه) الله إنت مش سامع
باقولك إيه (لا يرد المتهم)
- الخفير:** (مجيّبًا) لا يا افندم. بس الشخص دا بعيد عنك أطرش.
عيان باودانه
- زقزوق:** إيه أطرش. طيب خدوه ودوه على الاسبتاليه خلوهم يعملوله
عمليه فى اودانه. ولما رينا ياخذ بيده تبقوا تجيبوه لى تانى هنا
احقق وياه. يالله غيره تانى وانا انزل لكم فيه تحقيق لما يقول
بس.. إنت شاعر
- الفلاح:** لأ
- زقزوق:** إنت زهره مراتى
- الفلاح:** لأ
- زقزوق:** عظيم (للسكرتير) خد منطق لسانه
- السكرتير:** خد بالك يا راجل انت طيب من الأسئلة وجاب عليها بالظبط
- زقزوق:** أهه يكون فى معلومك إنك إذا قلت لنا الحق تمام اطلعك
معافاه!



زفر بن
 انت شاعر
 لك
 زفر بن
 انت زهره راني
 لك
 زفر بن
 عظيم (الكبرى) خدمتكم لسان
 الكبرى
 خدمتكم يا راسل انت طيب الوضوء جواب على المظيع
 زفر بن
 افعه يكون في معلومتك انك لما قلت لنا الحق تمام اطلعنا معانا!
 الفلج
 حاضر يا افعه انا اقول لكم الحق ولو كان على حيف رقتي
 زفر بن
 دونه هب وقبضه على يدك يزدحم يفرديك افعه ولو
 زفر بن
 محبو افسر اقول انه طهر الفلج والبالغ (الفلج) افعه افعه باجل قول
 الفلج
 قل على تن يا افعه الحق موسى علي انا . الحق معانا سمي به ابرسوم
 زفر بن
 لانه صوال على عملي وعلاني وحدث في الفهم المهيبي دي .
 زفر بن
 (واقفا) يا معزة الكبرى . اضبطوا الراجل ابرسوم ده صان حلق ولو كان
 في السند والاهن وبلود تركب الدجال
 الفلج
 يضبطوه مين يا افعه . وا ابرسوم مكيه تغيس انت . افرق اوله اسلم
 زفر بن
 اخص عيدا وعلى ميتة ! ... يا معزة الكبرى
 الكبرى
 افعه (واقفا)
 زفر بن
 ابعث شهور صان في كل لحو البلد ونبه فيه على جميع الدجال ان ماحده يتوت
 بل ماضع يدك المعنى بتاع الدجال والبالغ

- الفلاح:** حاضر يا افندى أنا اقول لكم الحق ولو كان على حذف رقبتي
زقزوق: (وقد ذهب وقبض بيديه على يد السكرتير بفرح) ينصر دينك. أهه
 دلوقت صحيح أقدر أقول إنه ظهر التمثال والبالطو^١
 (للفلاح) هيه^٢ اتكلم يا بطل قول
- الفلاح:** قبل كل شيء يا افندى. الحق موش علىّ أنا. الحق على جارنا
 سليمان ابو ستوته. لأنه هو اللى أكل عقلى وخلانى دخلت
 فى التهمه المَهَبِيه دى
- زقزوق:** (واقفًا) يا حضرة السكرتير. اضبطولى الراجل ابو ستوته ده
 حالاً بالاً ولو كان فى السند والهند وبلاد تُركب الأفيال
الفلاح: يضبطوه منين يا افندى. دا ابو ستوته مسكين تعيش إنت.
 اتوفى أوله امبارح
- زقزوق:** إخص على دا وعلى عَيْنْتَه! ... يا حضرة السكرتير
السكرتير: أفندم (واقفًا)
- زقزوق:** إبعث منشور حالاً فى كل البلد ونبه فيه على جميع الأهالى
 إن ماحدش يتوفى قبل ما يتم التحقيق بناع التمثال والبالطو
السكرتير: حاضر يا افندم...
- زقزوق:** ونبه^٣ اللى يخالف أوامرى دى ويتوفى^٤ قبل كده يكون جزائه^٥
 الإعدام
- السكرتير:** حاضر يا افندم
- الفلاح:** بس يا افندى ما اطولش على حضرة سعادتك. قول دخلنا أنا
 والمرحوم ابو ستوته فى^٦ الزريبه...

١ حذف الحوار ما بين (..)

٢ تم حذفها.

٣ تم حذفها.

٤ تغيرت: وموت.

٥ تغيرت: جزائه.

٦ تم حذفها.



زقزوق: زريبه إيه يا راجل يا طور (بحده)... بتقول على النقطة دى زريبه
 الفلاح: لع. استغفر الله يا حضرة الافندى ما اقصدش
 زقزوق: أمال إيه يعنى؟ كمل طيب وبعدين!
 الفلاح: وبعدين يا افندم الوله المرحوم ابو ستوته تته داخل بشويش
 وراح البعيد اللي ماهه هنا متلايم على قرونه وراح رابطها...
 زقزوق: قرونه إيه ورابطها إيه. يا راجل يا لوح^١ إنت؟ أنهى قرون دى؟
 الفلاح: عجائب. مش حلفتونى يا افندى إنى اقول لكو الحكايه زى ما
 حصلت الى
 زقزوق: (على حده) قرونه إيه ياخويه؟ يمكن التمثال دا كان له قرون وانا
 ما اخدتش بالى
 الفلاح: وبعدين يا افندم (أنا فضلت قاعد مستنيه بره لحد ما سرقه
 وجه ودخل طوالى على الخلا
 زقزوق: هيه وبعدين؟
 الفلاح: وبعدين اسم الله على مقام الافندى قطعناه وأخذنا كل
 واحد منا حته والعيال جيرانا اشى أخذ رجل واشى خد راس
 واشى أصبر إيه
 زقزوق: يا خساره يا ناس. لا حول الله. أما كان تمثال زى البنى آدم حق
 وحقيق
 الفلاح: تمثال إيه وبنى آدم إيه يا فندى. دنا باتكلم عن الجاموسه بتاعة
 جارنا أبو عويكه^٢

^١ تغيرت: طور.

^٢ تغيير الحوار ما بين (..): الفلاح : دخل الوله ابو ستوته وكان فى وقتها راجل نائم اليمه دى كده. وشوية حلاليف كده
 والتور فى الوش زى حضرتك كده.

زقزوق: طور إيه يا راجل يا طور إنت خليك فى حكاية التمثال اللي سرقتوه جتك الهم.

الفلاح: تمثال إيه يا افندى دانا باتكلم على التور بتاع جارنا ابو عويكه.



- زقزوق:** اسفوخص عليك وعلى أفكارك. امشى روح فى داهيه. احنا
(موسيقى ١)
بنحقق هنا فى قضايا جاموس يا فلاح إنت^١
الفلاح: الله يخليك يا افندم (يتأهب للخروج)
السكرتير: استنى هنا يا راجل.....
زقزوق: سيبه يا شيخ خليه يروح فى داهيه
السكرتير: دا يا افندم متهم بسرقة جاموسه^٢ ومعترف بالسرقه!
زقزوق: يا عزيزى النهارده من اختصاصنا إننا نحقق فى سرقه تماثيل
مش فى سرقة جواميس^٣. روح يا راجل امشى
الفلاح: الله يطول عمرك يا افندى^٤
زقزوق: دى مسأله زمه بلا كلام فارغ العدل أساس الملك
الخفير: (بعد إنتهاء كلام الفلاح يدفع الأفندى للمكتب ويخرج الأطرش) قوم
قدم إنت. اقف جِداك هنا
زقزوق: هي. أهلاً وسهلاً اسمك ولقبك والكلام الفارغ اياه إلخ...
اسمك قلنا
الشاعر: اسمى. اسمى خليلٌ عالمٌ مُتَقَرَّرٌ ... ما يَتُّ يومًا من زمانى
مريضاً ... شهيمٌ أديبٌ شاعرٌ مُتَشَعِّرٌ ... وأصيحُ من دُرر الكلام
قريضا
زقزوق: قريضة. إلهى يجيلك قريضه يا سيدى. بقى كل دا اسمك.
طب لقبك وصناعتك
الشاعر: لقبى الزناتى أخوضُ كلَّ بليّةٍ ... وأنا لوحدى قاعدٌ أو واقفٌ

١ تم حذفها.

٢ تغيير "جاموس يا فلاح إنت": تيران يا فلح إنت.

٣ تغيرت: تور.

٤ تغيرت: تيران.

٥ تغيير "الله يطول عمرك يا افندى": (يخرج) بقى حضرتك حا تعرف احسن منه.

٦ تغيرت: الفلاح.



متغرِّل في ظبيِّهٍ عربيَّةٍ ... لى كُلِّ يومٍ في هواها عواطفٌ^١
 عربيَّةٍ إليه ومواقفٍ إليه ياخويا (للسكرتير) قول صناعته عربيَّة.
 زقزوق: هي وساكن فين

سكنى على الأغصانِ أنْ يترأَّ لى ... أو فى دُبى بلجيكا أو فى
 الشاعر: الريف ... لو عدوا شوقى والبهاء صفا لى ... فانا وحقك فوق
 كل رصيف

فوق كل رصيف. قول متشرد يا سيدى 'مالوش مأوى. هي
 زقزوق: وانت شاهد والأ متهم

لا يا افندم متهم دا يظهر إنهم كانوا ظبطوه وهو بيحب
 السكرتير: سيرة التمثال

عظيم هات اقوالك هات خلينا فى الموضوع
 زقزوق: يا سيدى أنا شاعرٌ ذو شهرةٍ ... لا تحسبني عاطلاً صُعلوكاً...
 الشاعر: نحن الأولى بقريضنا نلنا العلا ... ونعدُّ ما بين الرجال ملوكاً

(متضايقاً) أوف. الله يلعن أبوكا. إنت حا تتكلم زينا والا
 زقزوق: اخليهم يجرجروكا

لا تهزأَنَّ وأحذرْ أمامك شاعرٌ ... ذو قُوَّةٍ لا تستهينَ بِشَّكله ...
 الشاعر: فإذا انتهيتَ وتمَّ ما فى مَحْضَرَك ... فاقْرأه يا هذا علينا وائله
 (موسيقى ١)

اتلهى وكمان بتقول اتلهى^٢
 زقزوق: يا سيدى ما بلاش الشعر اللى حا يوديك فى داهيه
 السكرتير: الشعرُ يا مولاى دا مزكَّةٌ ... من ذا يقولُ بأنه مكروه ... إن

الشاعر: كنت تحسبُ أننى بك ساخرٌ ... حقاً فإنك أحمقٌ معتوه

١ تغيرت: موافق.

٢ حذف: يا سيدى.

٣ تغيير "اتلهى وكمان بتقول اتلهى": أنا اتلهى يا واد والله لاوديك فى داهيه.



زقزوق: معتوه. طيب ياللا امسكوه وخرشموه وأدبوه والعنوله امه
 وابوه ياللا جتك البلا (يذهبون إلى السجن)
 السكرتير: (لزعزوق) فيه يا افندم بره جماعه عمد ونسوانهم افرخ
 متخانقين سوا... لكن داوشين لنا الدنيا
 زقزوق: مافيش حد فيهم لابس بالطو. هاتهم هنا هات (يدخلون)

لحن المشاجره

(موسيقى ٢)

بقى شوف يا بيه احنا اجواز دول ودولا نسواننا
 ورونا العُلب ونازليين كده تعذيب فى أبداننا
 الله يلعن دى كانت واقعه موريه
 قولو بينا أحيه أحيه

Monsieur l'commissaire n'écoutez pas c'qu'ils vous racontent.

Ils nous engueulent même devant vous, ils n'ont pas honte.

خليك شاهد بقى يا سعادة البيه
 حانعمل إيه

Mes amis, nous voulons le divorce.

De suite, de gré ou de force.

هس اخرصى بُرص فى عينك
 سفينى^١ ما بينى وبينك
 روحى وانت طالقاه بالتلاتين
 حانشكى لمين يا مسلمين
 دى جواز طين



دول كل ساعه عاوزين ياكلو لحمه ومكرونة
ولازم على السفره صندوق ساردين وعلبية تونه
خلو عيشتنا عاديك بقت بالبيين
كان عقلنا فين يا حسين

Taisez-vous donc; au nom de Dieu¹, ou je vous étriepe.

Regardez-moi ça ces youlous qui s'émancipent.

قول لى بقى إيه رأيك يا ابو ستيت
والله أنا حنيت

Voyons Monsieur l'commissaire.

comment, pouvez-vous vous taire.

بردون نعا ابوس لك راسك أنا ادوب فى كعب مداسك
داحنا برده اولاد حنيت تمام
من حُنش العشره أبداً يا مدام
وتمللى كرام كرام

زقـزوق

يا راجل مالك ومال دول خليك مرزى فى حالك
خليك إنت فى غيطك وجاموستك روح ربى عيالك
إيه زنقك تجوز مزميزل يا اخى جتكو الويل بالحيل
الجميع

لا يا بييه بردون دى حرمتى ومش مطلقها
ما دام برّدتت لها اصطاحت
أنا عارف أخلاقها

¹ تغيير "au nom de Dieu": espèce d'idiot.



ماهو على المعدل ده يوماتى
يا بيه حانط لى

زقزوق

إننت وش قول نابت وماوخيہ وتسقيہ
ودى وش چامبون ونبيت تعيشش ازاي إننت وهى
لما^١ تتجوز شقرقيہ بأخلاقك وعاداتك ديه
تعيشش فى هنا وعرضك منصان
(يخرجون ويبقى زقزوق)

زقزوق:

(لوحده) يا ترى المره زهره مراتى عملت إيه. أظن ما كركبت
على بيت القاضى والمحاكم كلها! ... الوليه كان راسها وألف
بلغه^١ ألا تركب القطر وتيجى ويأى. أنا راخر رنيتها فى المحطه
حتة نتفة دين علقه! ... (برى السكرتير مقبلاً) أيوه سكرتير الأنس
اهه جاى اهه. أما نسوق الوجهه على شان نبلفه. إحم.
(يتناول سماعة التليفون ويتظاهر بالتكلم دون أن يضرب الجرس) هى آلو... (يدخل
السكرتير) ١١ - ١١

السكرتير:

إيه ١١ - ١١

زقزوق:

أيوه أنا يا بيه. أيوه زقزوق بيه. ازاي البيه الكبير. عال عال
من حق ماتنساش تقول لخورشده بيه ابن عمى إنه ينهى لى
المسأله اللى كلفته بها فى مصر فى بيت نسيبى سليم
باشا (يطع لسانه) أفندم. أوه أنا مبسوط خالص لأن سعادتك
تعرف طيب إنى ماقبلتش الوظيفه دى ألا بس على سبيل
تضييع الوقت

^١ تم حذفها.

^٢ تغيرت: صرمة.



السكرتير:

(على حده) يا سلام ده لازم صاحبنا دا من فامليه عليوى قوى

زقزوق:

هى (للمتفرجين) اياك لا^١ يكون صاحبنا واخد باله هيه واخد باله.

(فى التليفون) هيه يا سعادة البيه. من حق بدى اكلّف سعادتك

بمسأله. وهى^٢ تسلّم لى على الست الكبيره وخليها تروح

الدائره عندنا احسن كانوا بيسألوا عليها

زهرة:

(من الخارج) اوعى كده هوّ فين زقزوق يا ادّلعدى

زقزوق:

أخ. دى المره زهره مرانى

السكرتير:

مين دى اللى بتزعق كده

زقزوق:

(على حده) أما اروح اسايستها لا تفضحنى (للسكرتير) أصبر أما

اشوف إيه وأجى (ينزل السماعه ويهم بالخروج)

السكرتير:

(مُتقدماً من التليفون) أمال أما اقول لهم مايقطعوش السكه ١١

- ١١ موش كده (يسك السماعه)

زقزوق:

(عادئاً إلى التليفون) هى. لأ. أحسن يلحظ إنها كانت أوأنطه

(للسكرتير وقد أخذ من يده السماعه) لا لا. خلى عنك إنت عنك

زهرة:

(من الخارج) أنا أوشش عليكم وعلى اجعص منكم كمان

السكرتير:

أما اروح امال اشوف إيه الهيصه دى (يهم بالخروج فيمسكه زقزوق)

زقزوق:

لا لا لا. خليك إنت يا أخصى... أنا أهو رايح أنا^٣

السكرتير:

(معتزّاً له) لا لا العفو يا افندم

زقزوق:

(معتزّاً له) مش ممكن استغفر الله يا افندم بس اسمع يا

سلام. العفو. مش ممكن

زهرة:

(داخله) هو فين ابو اولادى يا ادّلعدى (يدخل على أثرها اتنين خضر

ويقفان)

^١ تم حذفها.

^٢ تم حذفها.

^٣ تغيير "أنا أهو رايح أنا": أنا اللى رايح أنا.



زقزوق: (جالساً إلى مكتبه) أصبر أما نداولها.. إنتي عاوزه مين يا وليه

(يتصنع بتغيير صوته)

زهره: (وهي تنتبه) يه. دا موش هوّ والا إيه؟

السكرتير: إيه عاوزه إيه يا ست إنت

زهره: أنا جايه شاكيه ادّلعدي جوزي وعايظه افتح له محضر.

ضربني وبهدلني وصفّالي عيني

زقزوق: (مغيّرًا صوته) هو مين جوزك ده يا حرمه

زهره: زقزوق يا سيدى قطيعه

السكرتير: (باستغراب) زقزوق

زقزوق: (للسكرتير على حده) هُسن سيبها احسن دى اختى فى الرضاعه

وعندها نوبه عصبيه. لازم نوافقها

السكرتير: حاضر (الزهره) وإيه بقى قضيتك يا حضرة الست

زهره: الراجل زقزوق يا سيدى. الله لا يكسّبه (تقع نظرها عليه فتعرفه) يه

ماهو المنيل ايه. بقى كده يا راجل يا صعلوك إنت تضربني

وتخلينى امشئى اطش كده. والنبي ما أنا عاتقك

زقزوق: (للسكرتير) هيه شفت مش قلتك (الزهره) طيب دلوقت عايظه

إيه يعنى

زهره: عايظه إيه. عايظه افتح محضر ضدك. وأواديك فى داهيه

زقزوق: يا وليه دا أنا اللي بافتح المحاضر هنا عايضاني افتح محضر ضد

نفسى

زهره: وماله فيها إيه. أهو^١ أنا ما انتقلش من هنا إن لم عملتولى^٢

محضر. أنا مستقتله خالص

^١ تغيرت: أهه.

^٢ تغيرت: تعملولى.



زقزوق:

طبيب (على حده) أما نوافقها لا تفضحنا رُخره (السكرتير) طبيب
افتح محضر يا حضرة السكرتير وقول عندك

السكرتير:

(متأهلاً للكتابة) أيوه يا افندم

زقزوق:

(بلهجة المحقق) المتهم أحمد زقزوق من سكان باب الخلق بمصر
وعمره ٤٨ سنة وصناعته من أرباب العربيات

س. إنت ضربت الحُرْمه دى يا زقزوق زى ما بتدّعى عليك.
(يترك المكتب ويذهب ثم يقف من الجهة الأخرى موقف المتهم) لا يا افندم
ماحصلشنى. الوليه دى كدابه ومنافقه وبنت كلب (عبارات
الإستغراب تتكرر من زهره ويعود زقزوق إلى مكتبه). سمعت جوزك قال إيه
يا وليه

زهره:

لا يا سيدى دا كداب. ما' هوّ اللى منافق وابن كلب ودون
طبيب. (يهم' يقف موقف المتهم) يا حضرة المحقق أرجوك تثبت
شتيمة الوليه دى فى المحضر. دا هىّ اللى ضربتنى وبهدلتنى...
أرجوكم تثبتوا كل ده (وهو راجع لمقعده) يا حضرة السكرتير. إثبت
عندك شتيمة الوليه دى لجوزها وتعيدها عليه

زقزوق:

يا ندامتى طبيب والنبى ما أنا عتقاك يا شيبه زرقه إنت
(وهو يسرع إلى موقف المتهم) إيه شيبه زرقه (فى الجهة الأخرى من المكتب)
سامع يا حضرة المحقق التجرمه وتوشيش الوليه بنت الكلب
القرشانه دى. أنا طالب رد شرفى فى الحال... (يرجع إلى مقعده) إيه
رأيك يا وليه. أهه جوزك طالب رد شرفه منك

زهره:

شَرَّفَكَ دا إيه. من إمتى يا جربوع يا اقرع إنت. والنبى لاكون
مترصدالك وجايه خبرك. اصطبر

زقزوق:

١ تغيرت: دا.
٢ تم حذفها.



زقزوق:

إيه بتقولى إيه. يا حضرة السكرتير. قول عندك إن الحرمة
العجربة دى تناولت على زوجها قدام الهيئه الحاكمه
وتناولت علينا أيضًا واعمل لها محضر شروع فى قتل
واحكم عليها بست أشهر والمصاريف (يقبض الخفيران عليها
فتصيح وتستغيب ويخرجان بها) (تسمع ضجه من الخارج) إيه ده

السكرتير: دول النساء الساقطات كل ما جمعهم الخفير وجابهم هنا
(يدخلون النساء)

لحن الساقطات

(موسيقى ٢)

الجميع

يا اخواننا آدحنا اهه ما بين إيديكم
بزياده بلاويننا حرام عليكم
بتنقصوا علينا عيشتنا ليه
الواحد ياما بتقاسى منا
نبقى بنضحك وطالع ديننا
قسمتنا اهى كده حا نعمل إيه
فى الإنسانيه كُالنا واحد
اللى ينكر دى دا يبقى جاحد
إيه فى إيدينا مكتوب علينا
ياما بكينا ياما شكينا
اللى سقط إلهى يتوب عليه

الجميع

يا اخواننا آدحنا اهه ما بين إيديكم



بزیزاده بلایوینا حرام عالیکم
 بتنغصوا علینا عیشتنا لیه
 الی صحیح یفهم ایله همومنا
 ما یحتقرناشی یا بیه ویلومنا
 داحنا غلابه اویه وویه
 سقووننا احننا دا شئیء مقدر
 لاجل ما غیرنا یثووننا ویستعبر
 مهمما علینا مهمما اغتنینا
 مکتوب علینا نفقر بایدینا
 مال الحرام مایدومشی یا بیه

الجمع

یا اخواننا آدحنا اهه ما بین ایدیکم
 بزیزاده بلایوینا حرام عالیکم
 بتنغصوا علینا عیشتنا لیه
 الی یثووننا واحنا بنضحک
 ما بین هیء هیء وسحک ونحک
 یفتکر إن دی قال ایله جیتییه
 یفتکر إن دی قال ایله سعاده
 ولا یفهمشی إن دی عاده
 یالالی تلومنا دا من همومنا
 نبیع هدمومنا ومن غمومنا
 اکرنا بیقصف شبابه بایدیه



الجميع

يا اخواننا آدحنا اِهه ما بين إيديكم
بزياده بلاويننا حرام عليكم
بتنقصوا علينا عيشتنا ليه

زقزوق

يا اخواننا اهي دي حكم بليغه
دول مهمما لبسم حرير وصيغه
دايمًا في غلب ودايمًا بئسين
أهي ديته يمكن امها وابوها
ماريوهاششي وأهمماوها
ربوا اولادكم راعوا نسوانكم
أعراض بناتكم صونوها بمالككم
عرضكم فوق كل مله وكل دين

الجميع

يا اخواننا آدحنا اِهه ما بين إيديكم
بزياده بلاويننا حرام عليكم
بتنقصوا علينا عيشتنا ليه

(يخرجون)

الخفير:

(داخلًا بعد اللحن) فيه يا افندم حُرمة افرجيه بتستأجز وعايزه

تخش عليك

زقزوق:

حُرمة افرجيه؟ خليها تخش علىّ (يجلس وظهره للباب فتدخل ماري

وتدنو منه بلطف)



مارى: (تدخل وقد صارت وراءه) هيه. إيه رأيك يا حضرة السكرتير (تدرك

خطأها) يا خبر دا موش هوه. أوه^١ قال كنت حابوسه قال!

زقزوق: معلش ما تَكْسِفِيش روحك. أنا والسكرتير واحد مافيش
تكليف!

مارى: لا لا لا أعوذ بالله!

زقزوق: (يقف) إيه أعوذ بالله؟ طيب والله لاكون عامل لك محضر

مارى: يه^٢ محضر إيه؟

زقزوق: محضر إيه. محضر شروع فى بوس (مناديًا) يا حضرة السكرتير!

مارى: لا لا أنا فى عرضك. يبقى لك عندى بوسه. يبقى لك عندى!..

زقزوق: لا يا ستى بردون. الشكك ممنوع!

مارى: بس يمكن صاحبى خيرى افندى.....

زقزوق: موش شغلى. دى أصول لازم تاخد مجراها! ثم لازم تعرفى يا

مزمزىل إنه بحسب نصوص المادة ١١٢ من قانون العقوبات

الصادره فى سنة ١٩٩٤ والمنشور نمره ٦٠٦ الذى سيصدر فى

٢٢ جماد الرابع سنة ٢٥ منه. الحرمة التى تشترع فى بوس

راجل أثناء تأدية وظيفته تُعاقب بحسب نصوص فصوص

لصوص خصوص المادة زيرو من القانون السابق ذكره أعلاه

مارى: يا خبر ابيض^١

زقزوق: دا شئ صريح فى القوانين. شئ يُعاقب عليه قوى. لأن ده يا

مدام اسمه بوس مع إيقاف التنفيذ! أى (تسمع ضجه من الخارج)

اصبرى يا مزمزىل أما اشوف إيه الزيطه دى وحارج لك تانى

(يخرج من الباب الجانبي)

^١ تم حذفها.

^٢ تغيير "يا خبر ابيض": ارمى.



- مارى: (ضاحكه) أما غريبه العبارة دى
- الخفیر: (یدخل ثم یحیی باحترام) آیوه اتفضل یا افندم
- الأصلی: دا المكتب ده؟ (یرى مارى) دیهدى! مین دى مارى؟ (یخرج الخفیر)
- مارى: أوه. زقزوق افندى ازیک یا زقزوق. إش جابک من مصر؟
- الأصلی: أنا جای هنا علشان الوظیفه اللى اتعینت فیها جدید... إنما
- مارى: إنت إیه اللى حدفک هنا فى البلد دى؟
- مارى: أهه بعد ما تخاصمت ویاک. جیت على طول على هنا. وقعدت
- مع خیرى افندى السكرتیر
- الأصلی: أما صدفه غریبه دى!
- مارى: أْف. راح فین البیه الباشکاتب ده اللى لطعنى کده
- الأصلی: الباشکاتب؟ ماهه أنا یا ستى الباشکاتب الجدید هنا. آه بقى
- کده المسأله
- مارى: مسأله إیه؟
- الأصلی: لازم جواب التعین بتاعى وقع فى إید واحد تانى. ومن هنا
- حصلت اللخبطه دى. إَذَا أنا عملت طیب اللى جیت کده
- بغته بصفه غیر رسمیه
- مارى: (متنهده) آه یا زقزوق. فین آیامنا بتاعة زمان!
- الأصلی: المسأله بسیطه. أَجَلِى سفرك وخليكى هنا ویاى
- مارى: آه لو كنت شفتنى امبارح وانا بامثل دور إلهة الحب
- الأصلی: حاعمل إیه بقى. دا من سوء حظى!
- مارى: شوف. أهى البدله لسه على!
- الأصلی: یا سلام! أما صحیح إلهة الحب!
- زقزوق: (داخلًا) بقى فهمتى یا مزميزل؟ (یرى التمثال) آه التمثال لقوه (براهما



تتحرك لترتدى المانتو) الله إيه العبارة! دا على كده ماكانتش تمثال
دى كانت بنى آدم!

الاصلى: (متقدمًا منه) تمثال إيه يا راجل إنت بتخرف؟

زقزوق: إيه؟ ودا مين اللطخ ده؟

المفتش: (داخلًا ووراءه السكرتير) حاسرور. أيوه الحمد لله جات سليمه الحمد
لله!

السكرتير: يا خبر ودى جات لنا من انهى داهيه دى؟

زقزوق: (وقد رأى المفتش) مَرَحَب! سبحان من حا ينقذنا المره دى!

المفتش: (الزقزوق) ازيك يا حضرة الحكيمباشى

زقزوق: الله يسلمك يا حضرة المفتش باشى. ازاي صدرك؟

المفتش: الحمد لله (وقد رأى ماري) إيه المادام دى. بتعمل إيه هنا؟

ماري: لا بس كنت باتكلم مع حضرة الباشكاتب؟

المفتش: الباشكاتب! أنهى باشكاتب ده؟

ماري: (تشير على زقزوق) حضرته. الباشكاتب

السكرتير: يادى الداهيه (على حده) أنا عارف ما زاغتش^١ ليه الساعه دى!

المفتش: موش فاهم أنا. (الزقزوق) حضرتك تبقى مين يا سدنا. الباشكاتب

والا الحكيمباشى

زقزوق: أهه من ده على ده. بحسب الظروف

المفتش: لكن إنت امبارح كنت الحكيمباشى. واش عملك باشكاتب

النهارده

الأصلى: (السكرتير) بردون هو حضرته يبقى مين (مشيرًا على المفتش)

المفتش؟

السكرتير: أيوه. وانت إيه كمان؟

^١ تغيرت: زوجت.



- المفتش:** إيه. فى إيه؟
- الأصلى:** فيه يا افندم. إنى أنا الباشكاتب اللي تعينت جديد هنا
- زقزوق:** لا لا يا افندم أنا الباشكاتب. دا كداب^١ أنا الباشكاتب
- الأصلى:** ازاي بقى؟ بأى حق؟
- زقزوق:** بأى حق. بحق الأقدميه. أنا أقدم منك هنا. إنت لسه جاي دلوقت
- المفتش:** أنا موش فاهم إيه اللخبطة دي (بحده) مين فيكو الباشكاتب
- بدى اعرف
- زقزوق:** أنا
- الأصلى:** لا أنا
- المفتش:** (للأصلى) طيب إيه اللي يثبت
- الأصلى:** عندى أوراق التعيين اهم (يخرج الاوراق من جيبه)
- زقزوق:** طيب وانا شرحه ايه استلم (يخرج الاوراق)
- المفتش:** أما أنا يقينًا حاجتن. إيه الرأى دلوقت
- زقزوق:** مافيش لا رأى ولا حاجه. المسأله طلعت باطله
- المفتش:** (مشيرًا على زقزوق) الراجل ده أنا شاكك فيه. إنت اسمك إيه؟
- زقزوق:** زقزوق
- المفتش:** (للأصلى) وحضرتك
- الأصلى:** زقزوق
- زقزوق:** أخ المره دي كدبت
- المفتش:** هى. بقى من هنا جه الغلط (الزقزوق) ياللا يا راجل إنت يا نصاب.
- إنت لازم الباشكاتب المُرْتَف. ياللا روح لخالك واوعى تورينى
- وشك تانى
- زقزوق:** إيه اروح لخالى. ازاي بقى. أنا أحتج. دلوقت عاوز تعويض وخلو

^١ تغيرت: بيخطرِف.



رجل (ياخذہ التأثير فيكي) أنا راجل صاحب عيال يا افندى الله
 (موسيقى ١) يخليك ويرقيك ويعلى مراتبك (يشهق)
 السكرتير: دا يا افندم حبس لنا نص أهالى البلد
 زقزوق: ماعلهش طلعوهم كلهم وحطوني أنا بدالهم. آه يانى يانى
 (يشهق)
 المفتش: الراجل دا باين عليه راجل طيب. طلّعوا حالاً كل المساجين.
 وعم زقزوق ده من دلوقت يكون الساعى الخصوصى بتاعى
 زقزوق: ينصر دينك
 السكرتير: أهم المتهمين اللى كنا سجنّاهم يا افندم... تعالوا يا اولاد
 كلكم هنا تعالوا (يدخل الجميع)

(موسيقى ٢) اللحن الختامى

إيه رأيكم بقى يا اسبيادنا
 شوفتوش اخف وارقى من دى روايه
 مرحب باللى ينتقدها بس ان
 ماكاننش مأجور أو له غايه
 مافيهاش لا تهزى عمه
 ولا نصيحه إلا بزقه
 ياهو يا ناس دى ماهيش تجاره
 دا فن موش أمور دوبره
 نقول مين ونعيد مين يا ألف خساره
 النكته ان ماكنش صاحبها مصرى



واللى بيقولها زييه مصرى
ازاى يضحك يا اخواننا
وتكون فيها الخفه والزوق العصرى
شغل البصبصه مش للمرح
فيه مجالات له أكبر وافسح
ليه يضحك ليه بكلمة وطن
فى كل قفله على الشعب فى كل حفله
دا عيب دا المصرى ماهوش فى غفله

ستار



يا سيدى اعمل معروف دا مش جواب ده
 مش جواب. امالك ظرف. بس تَطْلُوكِ باللك علىّ.
 نرقروق: لحد ما اشفوت لى حد يسلفنى قرشين من هنا
 واللا من هنا
 شعبر
 كويس. عاك. أهه دا الكلام الللى فى محلّه وانا
 أُنْدَى: موافق على كده
 نرقروق: انت موافق على كده. طيب من هيك إنتك موافق
 شعبر
 على كده. أنا عندي مَل كويس للمسأله دى
 أُنْدَى: اتفضل قول
 نرقروق: انت مضرتك عندك فلوس مش كده
 شعبر
 أيوه عندي
 أُنْدَى: طيب سلفنى مضرتك قيمة التأخر علىّ وانا
 نرقروق: ادفعه لك. وانتهى الشكك. وبقى إنتك أبداً من
 الغريب